جامعة عمان العربية
كلية الدرسات التربوية العليا

العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمان الثانية

إعداد

نهاد جبريل ابوسنينة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمود عطا

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا

٢٠٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب

التفويض

انا الطالبة نهاد جبريل ابو سنينه

افوض جامعة عمان للدراسات العليا بتزويد نسخ من اطروحتي إلى المكتبات

او المؤسسات او الهيئات او الافراد عند طلبها

الاسم: نهاد جبريل ابو سنينه

التوقيع:

التاريخ ٢٠٠٧/٦/٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

"العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمان الثانية"

وأجيزت بتاريخ 2007/4/4

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور صالح [illegible]	رئيساً	
الدكتور عطا الخالدي	عضواً	
الأستاذ الدكتور محمود عطا	عضواً ومشرفاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للاستاذ الدكتور محمود عطا الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهد أو نصيحة و كان مثالا للعالم المتواضع .

كما أشكر الاساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة السادة

١- أ.د. صالح الداهري رئيسا

٢- د. عطا الخالدي عضوا

٣- أ.د. محمود عطا عضوا ومشرفا

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الاطروحة .ولايفوتني أن أشكر الانسة لانا ابوسنينة لتحملها مشاق طباعة الرسالة والتعديلات الكثيرة المتكررة عليها ،وشكري وامتناني إلى السيدة نادية سلام التي قضت من وقتها في المراجعة اللغوية . كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أ سهم في اخراج هذه الرسالة بشكل المطلوب

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الاهداء

إلى من وهباني الحياة وعلماني أبجديتها ..... أمـــــي وأبـــــي

إلى عيّني اللتين أرى بهما الطريق فتنير حياتي ..... إخواني وأخواتي

نازك، عمر، ناهدة ولميا ، ركني ، ومحمد، لانا ، كفاح و العزيز احمد

إلـــى من أرى المســـتقبل في عيـــــنيه فيشحـــذ همتي ابني ســـليمان

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات ..... **و**

الملخص باللغة العربية ..... **ح**

الملخص باللغة الانجليزية ..... **ك**

الفصل الأول: خلفية الدراسة **١**

الفصل الثاني: الإطار النظري **١٢**

الفصل الثالث: الدراسات السابقة **٤١**

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها **٦٢**

الفصل الخامس: نتائج الدراسة **٧٦**

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة **٩٣**

التوصيات: **١٠٤**

المراجع **١٠٥**

مراجع اللغة العربية: ١٠٦

مراجع اللغة الانجليزية: ١١٦

الملاحق **١١٨**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	٥٦
٢	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	٥٧
٣	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المدارس	٥٧
٤	معاملات ثبات التجزئة النصفية و المصححة حسب معادلة سبيرمان براولن	٦١
٥	معاملات ثبات المحسوبة بطريقة الإعادة	٦٢
٦	التكرارات و النسب المئوية لأساليب التنشئة التي يمارسها الآباء	٦٨
٧	التكرارات و النسب المئوية لأساليب التنشئة التي تمارسها الأمهات	٦٩
٨	نتائج الاختبار ت لمستوى الضغط النفسي تبعا لمتغير التنشئة	٧١
٩	نتائج اختبار (ت) لمستوى الضغط النفسي تبعا لمتغير الجنس	٧٣
١٠	متوسط درجات الضغط النفسي تبعا لمتغيري أساليب التنشئة الأسرية و الجنس	٧٤
١١	نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل متغير أساليب التنشئة الاجتماعية و الجنس في الضغط النفسي	٧٥
١٢	نتائج اختبار (ت)لمستوى التحصيل لمتغير نمط التنشئة الأسرية	٧٦
١٣	نتائج اختبار (ت)للاختلاف بين الذكور و الاناث في لمستوى التحصيل	٧٨
١٤	المتوسطات الحسابية التفاعلية للتحصيل الدراسي تبعا لمتغيري أساليب التنشئة الاجتماعية والجنس.	٧٩
١٥	نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسرية و الجنس في مستوى التحصيل الدراسي.	٨٠
١٦	معامل ارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي	٨١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي

لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمان الثانية.

إعداد : نهاد جبريل أبو سنينة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمود عطا حسين

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أكثر أساليب التنشئة الأسرية شيوعا التي يمارسها الآباء والأمهات على الأبناء ،كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل من الضغوط النفسية والتحصيل لطلبة الصف العاشر في مديرية عمان الثانية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما هي أساليب التنشئة الوالدية التي يمارسها كل من آباء وأمّهات طلبة الصف العاشر من وجهة نظر الطلبة انفسهم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي يعزى إلى أسلوب التنشئة الأسريّة (ديكتاتوري- ديمقراطي، نبذ – تقبّل) ؟ .

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي تعزى إلى متغيّر الجنس ؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في الضـــغط النفســـي يعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسريّة والجنس ؟ .

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى التحصـــيل يعزى إلى نمط التنشئة الأسريّة (ديكتاتوري – ديمقراطي، نبذ – تقبّل) ؟ .

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل يعزى إلى الجنس؟

٧- هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في التحصيل الدراسي يعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة والجنس ؟ .

٨- هل هناك ارتباط دال إحصـــائياً بين الضـــغوط النفســـيّة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر ؟ .

لقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مديرية عمان الثانية وعددهم ٦٨٥٧طالبا .أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة القصدية على أساس تيسرها للباحثة وتوافر إمكانات الوصول اليها وتعاون المسؤولين فيهاحيث تكونت من ٣١٦طالبا وطالبة.

لقد قامت الباحثة بتطبيق استبانةالتنشئة الأسرية ومقياس الضغوط النفسية على عينة الدراسة .بعد ان تم التحقق من صدقهما وثباتهما .وقد عولجت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حيث تم استخدام التكرارات والنسبة المئويةوالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،واختيار "ت" وأسلوب تحليل التباين .

لقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن أكثر أساليب التنشئة ممارسة من قبل الوالدين هو الأسلوب الديمقراطي ،وأسلوب التقبل ،وقد ظهر أن هناك تطابقا بين الأساليب التي يمارسها كل من الآباء والأمهات.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى إلى أساليب التنشئة الأسرية .فقد ظهر أن الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديكتاتوري وأسلوب النبذ يعانون من الضغط النفسي أكثر من الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديمقراطي ،وأسلوب التقبل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى إلى الجنس مما يعني أن الطلاب والطالبات يعانون من الضغوط بشكل متقارب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي يعزى إلى تفاعل التنشئة الأسرية والجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى أساليب التنشئة الأسرية .وان الممارسة الديمقراطية والتقبل تزيد من دافعية الطلبة نحو التحصيل .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى الجنس ،وإن الطالبات أكثر تحصيلاً من الطلاب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل يعزى للتفاعل بين التنشئة الأسرية والجنس.
- هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية وتحصيل الطلبة ،مما يعني كلما زادت الضغوط على الطلبة انخفض تحصيلهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Relationship Between The Rearing Practices, Psychological Pressures, and School Achievement of the Tenth Primary Grade Students, at Amman Second Education Directorate.

Prepare by: Nehad Jebril Abu Snaneh

Supervised by: prof. Mahmood A. Hussein

SAMMARY

This study aimed at identifying the most common family rearing practices that both parents used, and their relation ship to psychological stress, through answering the following questions:

1. What are the methods of familial rearing practiced by fathers and mothers of the tenth grade students, as viewed by the students themselves?
2. Are there significant differences in psychological stress attributed to the familial rearing method (predominance – democracy- rejection – acceptance)?

www.manaraa.com

3. Are there significant differences in psychological stress which are attributed to gender?
4. Are there significant differences in psychological stress attributed to the interaction between familial rearing and gender?
5. Are there significant differences in the achievement level attributed to the familial rearing method (predominance – democracy – rejection acceptance)?
6. Are there significant differences in the achievement level attributed to gender?
7. Are there significant differences in the scholastic achievement which are attributed to the interaction between rearing methods and sex?
8. Is there a significant link correlation between psychological stress and scholastic achievements of the tenth grade students?

The population of the study consisted of (6857) students. The sample consisted of (316) male and female students in the tenth grade.

The researcher used family rearing question measuring the rearing practices predomination, democracy, rejection, acceptance,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

and psychological stress scale, which measures the psychological stress of the tenth primary grade student .Validity and reliability of these tools found.

The data was statistically analyzed by using frequencies percentages means standard deviation test and two-way ANOVA.

The results of this study have shown that.

- The most common of family rearing practices which used by both parents is democracy and acceptance.
- There were significant differences in psychological stress due to family rearing methods.
- There were no significant differences in achievement due to family rearing methods.
- There were no significant differences in psychological stress due to gender.
- There were significant differences in school achievement due to gender.
- There were significant negative relationship between stress And achievement of students

www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- فراضيات الدراسة.
- اهداف الدراسة.
- اهمية الدراسة.
- محددات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمعات كافة ،لأنها تلعب دورا أساسيا في تعلم الســـلوك الاجتماعي والعادات والقيم السائدة في المجتمع .فالأسرةهي أول ما يراه الفرد عندما يفتح عينيه ،وتتعهده بالرعاية الكاملة إلىأن يصـــبح قادرا على الاعتماد على نفســـه فهي مهمة في تنشـــئته وتشكيل سلوكه وقيمه واهتماماته من خلال الأساليب التي يلجأ لها الوالدان ، وتترك آثارها على شخصيته .

كما تلعب الأسرة دوراً في تعليم الطفل العلاقات الاجتماعية والقيم والعادات المتداولة ضمن المجتمع الذي تعيش فيه الأســـرة ، وتســـهم في نقل التراث الثقافي إلى الطفل والخبرة التعليمية من خلال التفاعل بين الآباء والأبناء . (استيتية وعبدوني ، ١٩٩٧ ، ص٣٤٥)

والأســـرة كمجتمع صـــغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية لها وظيفة تهدف إلى نمو الطفل نمواً اجتماعياً ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة، والذي يلعب دوراً هاماً في تكوين شـــخصـــية الطفل وتوجيه ســـلوكه ، فالســـمات الأولية للسلوك الاجتمـــاعي ترجع إلى المرحلة الأولى من حياته ، وإلى علاقاته بأفراد أســـرته واتجاهات هؤلاء الأفراد وأنماط ســـلوكهم ، وتتكون الدعائم الأولى للشـــخصية الإنسانية في محيط الأسرة في مرحلة الطفولة ، وتعمل العلاقات الأسرية على تطبيع الطفل وتنشئته على الخصائص والسمات الاجتماعية السائدة في الأسرة (حسين وزيدان،١٩٨٢،ص١٩٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فخطورة دور الوالدين في تنشـــئة الأطفال يرجع إلى كون الأســـرة هي الطرف الرئيس في أغلب الخبرات التي يتعرض لها الطفل في الســـنوات الحرجة من عمره ، ومن ثم فإن دورها في التنشـــئة الاجتماعية وتأثيرها ســـيكون قوياً وأساسياً ، فإذا ما تكونت شخصية الطفل بصورة جيدة ووجهت بشكل سليم ، فإن هذا الطفل سيتمتع بشخصية متزنة سليمة ذات إرادة قوية ، وإذا حدث أي خلل في ذلك التكوين في تلك الفترة من العمر ، فإن الطفل ســـيكون عاجزاً عن مواجهة مسؤولياته غير قادر على التكيف مع المواقف الحياتية المتعددة (العبد الغفور وإبراهيم ، ١٩٩٨ ، ص٥٧-٥٨) .

ويضيف زهران (١٩٨٢) إن أي شيء يعيق عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي والاندماج الاجتماعي يمكن أن يصـــبح مصـــدراً للضغط والاضطراب النفسي ، ولا شك أن التنشئة الاجتماعية غير السوية تخلف إحباطات وقلقاً وتوترات لدى الفرد.

وتعد هذه الأساليب ذات أثر بالغ في رسم وتحديد شخصيات الأبناء فضلا عن الدور الحيوي في تكوينهم النفسي والاجتماعي ، وتعرف هذه الأساليب بأنها أنماط السلوك التي تصدر عن الوالدين في المواقف المختلفةالتي تحصـــل في الحياة اليومية وتؤثر على الطفل وعلى نمو شـــخصيته سواء قصد من ذلك التوجيه أم التربية (الكفافي، ١٩٨٩ص١٠٨).

و لا شك أن هذه الاساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم بناء وتكوين شخصياتهم ، ويظهر أثر ذلك بوضوح في مرحلة الرشد وخطورة إنعدام الحب الأسري على شخصية الطفل وبخاصة في المراحل الأولى من حياته.حيث إنه من الصعب في الواقع تحديد علاقة الآباء بأبنائهم بأساليب ثابتة ومحددة ، إذ إن الأسر تتمايز في أساليب معاملة الأبناء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، من حيث الفروق الفردية ، فيمكن أن تتسم العلاقة بينهما بالحب ، أو التحكم ، التساهل ، الهدوء ،القلق ، الخوف،الثقة المتبادلة ،عدم الاطمئنان ، التكيف أو التنازع ولا تعتمد استجابات الأبناء في هذه العلاقة على أسلوب واحد، بل وتكون استجاباتهم حصيلة عوامل وأساليب عديدة (ابراهيم،١٩٨٨) .

وقد اهتم كثير من الباحثين بأساليب التنشئة الأسرية (معاملة الإباء للأبناء) حيث توجد عدة أساليب منها ما تتصف بالقسوة والشدة وعدم التقبل والوقوف أمام رغبات الأبناء وأخرى يسودها تبادل الرأي مع الأبناء وتقبل الأبناء ومعاملتهم بالحب والحنان واحترام المشاعر،وبيان أثر هذه الأساليب.

ويؤكد الرفاعي على أن أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم تحتل مكانة مهمة في تكوين شخصية الأبناء وأساليب تكيفهم ، حيث يبقى الكثير من آثار تلك المعاملة مؤثراً فيهم خلال معاملتهم وتنشئتهم لأبنائهم في المستقبل(الرفاعي،١٩٩٠ص٣٨٥).

وقد أجريت دراسات عديدة على أساليب التنشئة الأسرية لما لها من أثر كبير على الأطفال وتحديد سلوكهم في المستقبل ، حيث تشير دراسة كل من بالسويك ومكريدس (*Balswick & Macrides.1977*) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التسلط في معاملة الوالدين و الإحباط والقلق والعدوان الذي يتولد عند الأطفال نتيجة هذا الأسلوب عند الأطفال.

كما بينت دراسة الدر (Elder, 1983) أن المراهقين الذين يتمتعون بثقة عالية في النفس واستقلال في اتخاذ القرار جاءوا من أسر يتصف فيها الآباء بالتسامح ، في حين إن المراهقين الذين يتصفون بالاعتمادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعف الثقة بالنفس جاءوا من أسر يتصف فيها الآباء بالتسلط(الريحاني،١٩٨٥).

يتضـــح مما ســـبق أن طبيعة الأساليب التي يلجأ إليها الوالدان في تنشئة أبنائهم تختلف من أســـرة إلى أخرى ، فكثير من الأسر تلجأ إلى أسلوب العقاب البدني وبعضها الآخر يمارس أسلوب النبذ والإهمال وتجاهل الأبناء ومشـــاكلهم ،مما يســـبب في كثير من الأحيان حالات من الضيق أو التوتر للأبناء والتي تشكل مصدرا للضغط النفسي.

إن الضـــغط النفســـي كما أوضحه ميلر (Miller,1987) حالة من التوتر أو الضيق تنشا عندما يســـتجيب الطالب لمطالب وضـــغوطات قد تأتي من الداخل أو من الخارج .وتلعب المشاكل والاضـــطرابات الأســـرية دورا مهما في نشاتها و ذلك في تمثل الاضطرابات الأسرية الممثلة في انفصـــال الزوجين والخلافات المستمرة داخل الأسرة بين الأخوة. وتمييز أحد الأخوة وتفضيله على بقية الأبناء .و تشكل المدرسة بمتطلباتها وبيئتها مصادر اخرى للضغط النفسي للمراهقين وأهمها: نوعيـــة المادة التعليمية التي تركز على المادة العلمية أكثر من الأنشـــطة و المهارات ، والاهتمام بالتحصـــيل الأكاديمي العالي وكثرة الواجبات المدرســـية، والتمييز بين الطلبة من قبل المعلمين ، و العقاب المســـتمر والضـــوابط المدرســـية الصارمة، وطبيعة المادة العلمية التي تعيق قدرات الطلبة وتجاهل المطالب للمرحلة العمرية التي يمر بها المراهقون وما تمتاز به من نشـــاط وحركة زائدة (Omizo,1988)

ويشير دي وولب (Dee and Wolpp.1973) أن التشتت والميل إلى السلوك الفوضوي، وعدم الانضـــباط المدرســـي، ونزعة العودة إلى مراحل الطفولة المبكرة ومشاكلها، وفقدان الاهتمام باللعب ، و الانطوائية و العزلة الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصـــعوبة التعلم جميعها مظاهر ناتجة عن الضـــغط النفسي. وتلعب أساليب التنشئة الأسرية دورا واضـــحا في تحصيل الطالب فقد أوضحت الدراسات أن الأساليب التي تشجع الاستقلالية والمبادرة والتقبل تزيد من دافعية الأبناء نحو التحصيل و إن استخدام أساليب الإهمال و النبذ في المعاملة تؤثر سلبا على تحصيل الأبناء ومستوى طموحهم ، في حين لم تجد دراساتأخرى تؤكد العلاقة بين أساليب التنشئة الاسرية والتحصيل الدراسي و عليه فإن التنشئة الأسرية تسهم بشكل مباشر في رسم ملامح شـــخصـــية الطفل اليوم والراشد مستقبلا، فامتلاك الطفل لأساليب تواصل جيدة، والقدرة على ضبط رغباته، ، والقدرة على حل مشـــكلاته، والمشاركة في المسؤوليات وتطوير التفكير المنظم ، وطلب وتقديم الدعم الاجتماعي كلها ســـلوكات يكتســـبها الطالب من محيطه الدراسي من خلال ما يقدمه الوالدان من نماذج في هذه المجالات. فبناء الأسرة وطريقة حل الأسرة لمشكلاتها وطرائق التواصل والتفاهم التي يســـتخدمها الوالدان فيما بينهم، كلها عوامل تلعب دوراً هاما في تنمية شخصية الفرد و تشـــكيل شخصيته ، وكما أن أساليب التنشئة غير سوية قد تكون مصدرا قويا للضغوط النفسية التي يتعرض لها الأبناء و هذا يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. (توق وعدس،١٩٩٨؛نصير ،١٩٩٤)

نظراً لقلة اهتمام البحوث –حســـب علم الباحثة– التي تناولت العلاقة بين أســـاليب التنشـــئة الأســـرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي وبخاصة في البيئة الأردنية ، ارتأت الباحثة إجراء هذه الدراســـة للتعرف إلى أساليب التنشئة الأكثر شيوعاً التي يمارسها الوالدان في الأردن وعلاقتها بالضغوط النفسية والتحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراســـة هو التعرف على أساليب التنشئة الاسرية الأكثر شيوعا التي يمارسها كل من الآباء والأمهات على الطلبة من وجهة نظرهم، و كذلك التعرف على العلاقة بين أســـاليب التنشـــئة الأســـرية و كل من الضغوط النفسية و التحصيل الدراسي ومدى اختلاف كل من الضغوط النفسية والتحصيل باختلاف الجنس

عناصر مشكلة الدراسة : ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية :

٩- ما هي أســـاليب التنشئة الوالدية التي يمارسها كل من آباء وأمّهات طلبة الصف العاشر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

١٠- هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في الضغط النفسي يعزى إلى أسلوب التنشئة الأسريّة (ديكتاتوري- ديمقراطي، نبذ – تقبّل) ؟ .

١١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي تعزى إلى متغيّر الجنس ؟

١٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في الضغط النفسي تعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسريّة والجنس ؟ .

١٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في مستوى التحصيل تعزى إلى نمط التنشئة الأسريّة (ديكتاتوري – ديمقراطي، نبذ – تقبّل) ؟ .

١٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى إلى الجنس؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في التحصيل الدراسي تعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة والجنس ؟ .

١٥- هل هناك ارتباط دال إحصـــائياً بين الضغوط النفسيّة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر ؟ .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف وهي :

التعرف على أســـاليب التنشـــئة الو الدية التي يمارســـها كل من آباء وأمّهات طلبة الصف العاشـــر، كما أن الدراســـة الحالية تســـعى إلى التعرف على اختلاف الضـــغوط النفسية والتحصيل باختلاف أســـاليب التنشـــئة الأسريّة والجنس، إلى جانب ذلك فان الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة التفاعل بين أســـاليب التنشئة الأسرية والجنس على الضغط النفسي والتحصيل لدى الطلبة، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسيّة والتحصيل لدى عينة من طلبة الصف العاشر.

أهمية الدراسة :

تعد الأردن من البلدان النامية التي تعتمد في تقدمها وتطورها على الطاقات البشرية ويعتبر الطلبة عدة المســـتقبل وشـــباب الغد الذين يقع على كواهلهم عبء تقدم المجتمع ونمائه في مختلف جوانب الحياة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تســـتمد هذه الدراسة أهميتها من الفئة المستهدفة التي تدرسها وهي فئة المراهقين، فالمراهقة كمرحلة نمائية تمتاز بالعديد من الخصائص النفسية والانفعالية ولعل أبرزها سهولة استثارة المراهق، وكثرة التذمر الذي يبديه تجاه مختلف المواقف والقضـــايا مما يخلق لديه إحســـاســـا عاما بالضغوط النفســـية. ،وتختلف أســـاليب التنشـــئة الأســـرية من أسرة إلى أخرى إذ تتصف بعض الأسر باللين والتسامح والبعض الآخر يتصف بالشدة والتسلط وبعضها قد ينشىء أبناءه على التقليد والتبعية .وهنا تكمن الأهمية النظرية للدراســـة الحاليةفهي تكشـــف عن أهم الممارسات الوالدية الشائعة في تنشئة الأطفال ،ومدى تأثيرها على تحصيل الطلبة والضغوط النفسية التي يعانونها .

أما الأهمية التطبيقية فتتضح في تزويد المعلمين والمرشدين بمعلومات حول الأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشـــئة أبنائهم لمســـاعدتهم مما قد يبنى عليه برامج إرشادية لمساعدة الأبناء في تعديل وتجاوز الســـلوكات المضـــطربة، كذلك تساعد الآباء في معرفة الأساليب المتبعة في التنشئة الأسرية مما قد يساعد هم في الكشف عن الجوانب السوية واللاسوية في التنشئة ومن ثم تعديل هذه الأســـاليب بما يضـــمن تكوين شـــخصية متوافقة ،فهي تقدم تغذية راجعة عن أنواع أساليب التنشئة الشائعة . وتعد هذه الدراسة استمرارا للجهود التي تبذل للتعرف على آثار التنشئة الأسرية من خلال إدراك الأبناء لتنشـــئة والديهم وما يرتبط بهذه الأساليب من ضغوط نفسية .وبما أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين أســـاليب التنشـــئة الأســـرية والضغوط اقتصرت على أبعاد محددة للتنشئة الأســـرية ونوع واحد أو أنواع محدودة من الضـــغوط النفســـية فهي تســـهم في فتح باب الأبحاث والدراسات حول أثر أساليب التنشئة الأسرية على جوانب أخرى في شخصية الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

– تتحدد هذه الدراســة بالعينة التي أجريت على طلبة الصــف العاشــر (الذكور، الإناث) المنتظمين في الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣\٢٠٠٤م في مدارس مديرية عمان الثانية.

– تتحدد هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والمتغيرات التي تشتمل عليها.

– تتحدد هذه الدراسة بالزمان والمكان.

مصطلحات الدراسة:

– **أســاليب التنشئة الأسرية:** وهي تنظيمات نفسية يكونها الأب والأم من الخبرات التي يمران بها وتســهم في تحديد اســتجابة الأب والأم بصــورة مســتمرة تجاه الابن الابنة في مختلف المواقف الحياتية(الســقار،١٩٨٤). وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنها مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب على مقياس التنشئة من خلال المواقف التي مر بها مع والديه. حيث يقيس هذا المقياس الأساليب التالية:

أ– الديمقراطية – التسلط: ويقصد بها استجابات الوالدين التي تتراوح بين فرض الآبــاء رأيهم على الأبنــاء ، ومنعهم من القيام بتحقيق رغباتهم بالطريقة التي يراها الأبناء ومدى الحرية والاحترام الذي يمنحه الوالد/الوالدة للابن خلال تصــرفاته التي تتصــل بمختلف شؤونه الشخصية والاجتماعية أو المدرسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل اســـتشـــارة الوالدين للأبناء في اتخاذ القرارات التي تتعلق بحياتهم كاختيار نوع الملابس أو مشاهدة الأفلام التي يرغبون فيها مقابل منعهم من ذلك .

ب- التقبل – النبذ : ويقصـــد بها اســـتجابات الوالدين والتي تتراوح بين التعبير عن الحب من الوالدين لأبنائهم من خلال تصـــرفاتهم نحو الابناء في مختلف المواقف الحياتية ، وبين التعبير عن كراهية الوالدين لابنهم .

- **الضـــغط النفســـي** : يقصد به أي موقف أو ظرف (سواء أكان خارجيا مثل التعرض للإهانة أو داخليا مثل الشـــعور بالاكتئاب) يسبب للفرد الشعور بالتوتر والضيق وعدم الارتياح بناء على التقييم الذاتي (Self appraisal) للموقف من قبل الفرد الذي يتعرض له(داوود، ١٩٩٥) وتعرف الضغوط النفسية إجرائيا في هذه الدراسة بانها مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب على قائمة الضغوط النفسية المستخدمة.

- **التحصـــيل الدراسي:** ويقصد به في هذه الدراسة معدل الطالب في جميع المواد في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣\٢٠٠٤م، حيث تم اعتماد جدول العلامات المدرسية التي يحتفظ بها مديرو ومديرات المدارس كسجلات رسمية معتمدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري

- مفهوم التنشئة الأسرية

- وظائف الأسرة

- أساليب التنشئة الأسرية

- الضغوط النفسية

- التحصيل الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري

مفهوم التنشئة الأسرية

تمثل الأسرة البيئة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الفرد حيث تتشكل فيها شخصيته فرديا واجتماعيا، ففيها يكتسب الفرد أساليب و مهارات التعامل مع الآخرين أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه.(جرادات وآخرون، ١٩٨٤، ص ١٣٤).

وقد اهتم علماء النفس والاجتماع والتربية بالدور المهم الذي تلعبه الأسرة في عملية التنشئة حيث تزخر الأدبيات والبحوث النفسية بكثير من التعريفات لمفهوم التنشئة الأسرية.

فقد عرف حمزة (١٩٩٦) التنشئة الأسرية بأنها " كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر في نمو شخصية الطفل سواء قصد بهذا التوجيه أو التربية أم غير ذلك.أما مدانات (٢٠٠٣) فقد توصل إلى أن التنشئة الو الدية (الأسرية) تعني عملية تعليم يقوم بها الوالدان، ويتم من خلالها تعلم الطفل للسلوكات والمعايير والمهارات والاتجاهات التي يرتضيها الدين والمجتمع والتربية.

وينظر الهنداوي (١٩٩١) إلى التنشئة الأسرية على أنها العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد واتجاهاته وسلوكه، وهدفها أن تكون تلك متفقه مع معايير وقيم المجتمع المرغوبة ويبدأ تشكيلها منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها الطفل الحياة، ويستمر تشكلها طيلة حياة الفرد.بينما يعرفها زهران (١٩٩٥) بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية وتفتح تقوم على التفاعل الإيجابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهدف إلى إكساب الفرد قيماً واتجاهات مناسبة للقيام بأدوار اجتماعية معينة لمسايرة الجماعة والتوافق فيها، فهي تكسب الفرد الطابع الاجتماعي وتساعده على التكيف والاندماج في إطار الحياة. ويذكر الشربيني وصادق (١٩٩٦) بأن التنشئة الأسرية هي العملية التي يكتسب الأفراد بوساطتها المعرفة والمهارات، والإمكانات التي تجعلهم بصورة عامة أعضاء قادرين في مجتمعهم.وينظر الظاهر(١٩٧٤) إلى التنشئة الأسرية على أنها العملية التي ينمو من خلالها الفرد ليكون كائناً اجتماعياً، أو العملية التي يكتسب من خلالها الفرد الحساسية للمنبهات الاجتماعية مثل الضغوط والالتزامات الاجتماعية ويتعلم السير في إطارها، ويسلك كالآخرين ضمن جماعة ويكتسب ثقافته. ويعرف الهاشمي(١٩٨٩) التنشئة الأسرية بأنها عملية تربوية تقوم على أسس نفسية واجتماعية متفاعلة تتم بصورة شعورية ولا شعورية، فهي عملية تربوية حقاً لأنها تتضمن تعليماً يقوم به الكبار، وتعلماً يكتسبه الصغار، فالراشدون يقدمون لأطفالهم ما لديهم من خبرات، وعادات ،ولغة ،وأنماط سلوكية ومعارف ،وحضارة والتعلم يقتضي التغيير والاكتساب لكل ما يناله الفرد من خبرات ومعارف .

ويعرفها هذرينجتون وبارك (Hetherington&Park.1993) بأنها العملية التي يتم فيها تعليم أفراد جدد في المجتمع قواعد وقوانين اللعب الاجتماعي، حيث تحاول مؤسسات التطبيع الاجتماعي المختلفة مساعدة الأفراد الجدد وتبني القوانين والقواعد التي تساعدهم على اللعب بالطريقة نفسها التي يلعبون بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد عرف برم (Brim, 1983) التنشـــئة الأسرية بأنها العملية التي عن طريقها يكتسب الأفراد المعارف والمهارات والسلوك الذي يمكنهم من أن يشاركوا بفاعلية كأعضاء في المجتمع وهي عملية مستمرة. (العكايلة ،١٩٩٣)

من خلال مجموعة التعريفات الســـابقة يمكن الخروج بتعريف لعملية التنشئة الأسرية بأنها مجموع العمليات التفاعلية اللفظية وغير اللفظية والتي تجري بين الفرد وأفراد آخرين في الأسرة (الوالدين) والتي تهدف إلى إكســـابه قيم ومعايير وخصـــائص المجتمع الأســـاسية وتحويله عن طريق التربية والتعلم والتعليم المقصود وغير المقصود من كائن بيولوجي إلى آخر اجتماعي يقوم بأدوار اجتماعية كما أنها مرتبطة بفترة زمنية محددة من عمر الفرد.

وظائف الأسرة

تقوم الأســـرة بعدة وظائف أساسية ما زالت تضطلع بها رغم التطورات الكثيرة التي قلصت من مهامها، وهذه الوظائف هي:

١) **الوظيفة البيولوجية:** فالعلاقة الشرعية –القانونية التي تربط بين الرجل والمرأة وتنظم العلاقات الجنســـية بينهما في إطار ثقافة المجتمع وقيمه، يتمخض عنها نتاج من العناصـــر البشـــرية الجديدة ،إرضـــاء لغريزة الأبوة والأمومة من جهة، ولرفد المجتمع بعناصـــر جديدة بغية تجديده واستمراره كوحدة بشرية متطورة من جهة أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢) **الوظيفة الاقتصادية:** وهي تتضمن كل نشاط اقتصادي يقوم به أفرادها أو بعضهم لتوفير الدخل اللازم لتغطية النفقات والتكاليف المادية التي تحتاجها الأسـرة من مأكل ومشـرب وملبس ومسكن وغيرها من احتياجات مادية أخرى.

٣) **الوظيفـة الاجتمـاعيـة:** وهي تتمثل بتدريب الأطفال على الحس الاجتماعي ومراعاة الحقوق والواجبات وإعدادهم للأدوار المسـتقبلية لكي يكونوا قادرين على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع أفراد أسرهم بخاصة وأفراد مجتمعهم بعامة.

٤) **الوظيفة المعرفية:** ويكون ذلك بتدريب الطفل منذ سنواته الأولى على العادات الفكرية الصحيحة كالتفكير والمحاكاة والتصـرف الصـحيح الذكي والواعي في المواقف المختلفة حتى لا ينجرف أو يتخلف عقليا.

وتحقق الأسـرة ذلك بتوافر الجو الصحيح والإمكانات الفكرية المناسبة والعادات السليمة داخل البيت والبيئة المحيطة.

٥) **الوظيفـة الأخلاقية:** وهي تقوم على تعريف الأطفال بالمبادئ الأخلاقية والسـلوك والأخلاقي المقبول اجتماعيا من خلال القدوة الحسـنة المتمثلة بالأب والأم كما تقوم الأسرة بوظائف أخرى لا تقـل أهمية عن الوظائف التي ذكرت كالوظيفة الجمالية التي تقوم على تنمية الحس الجمالي والفني عند أطفالها. والوظيفة الرياضية التي تعتمد على تنمية المهارات الحركية وغيرها.وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظيفة الترفيهية التي تقوم على تعليم الأطفال كيفية اســـتثمار أوقات الفراغ والاســـتمتاع بالطبيعة واختيار وسائل الترفيه وغيرها. (ناصر، ١٩٩٢؛ الرشدان، ١٩٩٩).

العوامل المؤثرة في التنشئة وأساليبها:

تتأثر التنشئة الأسرية بمجموعة من العوامل التي تؤثر بدورها على أساليبها ومن هذه العوامل:

١- الوضع الاقتصادي والاجتماعي: فقد دلت الدراسات على أن اتجاهات وقيم الوالدين تتأثر بشكل كبير بأوضـــاع الأســـرة الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية لأطفالهم، فالآباء الـــذين ينتمون إلى الطبقـــات الاجتمـــاعية الأدنى يطلبون من أبنائهم الاحترام والطاعة والامتثال والدقة والتأدب، أما آباء الطبقات الاجتماعية الوسطى فيركزون اهتمامهم على النمو الداخلي للطفل وعلى نمو الشعور بالمسؤولية وتحملها وعلى الضبط الذاتي وعلى دوافع التحصيل والإنجاز الدراسي

وعن اثر العامل الاقتصادي في أساليب التنشئة الأسرية فقد وجد الأبوان في أسر الطبقة الوسطى أكثر قسوة من الذين في الأسر الغنية أو الغنية جداً حيث يميل هؤلاء لاستعمال الأساليب اللينة أو المعتدلة في شدتها. (عيسوي، ١٩٨٥)

٢- التوجه القيمي للأســـرة: إن الأســـرة واتجاهاتها وثقافتها ونظرتها للحياة الاجتماعية والأســـرية وللمجتمع... الخ، عوامل تحدد الوجه والإطار العام الذي ستسير عليه التنشئة الاجتماعية والأسلوب الذي ستسلكه مع الطفل لتحقيق هذه القيم وهذه التوجيهات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بين برنشتاين(Brinishtine, 1971) إن هناك نوعين من التوجهات القيمية يلعبان دوراً محدداً في اختيار أسلوب التنشئة الاجتماعية الأسرية الأول: موقعي حيث يقوم على مراكز محددة مسبقاً كالعمر والجنس ويكون الفصل واضحاً في الأدوار الاجتماعية كدور الزوج أو الزوجة ودور الأبناء ودور الآباء... الخ، أما الثاني: شخصي حيث يخضع السلوك بين أفراد الأسرة للمناقشة دون اعتبار للمراكز المذكورة سابقاً (كالجنس والعمر وغيرها)، وقد وجد برنشتاين أن الأسرة في الطبقة العمالية التقليدية تعتمد في أثناء عملية التنشئة الأسرية على التوجه الأول (الموقعي) بينما اسر الطبقة الوسطى تعتمد على التوجه (الشخصي).

٣-المستوى التعليمي للوالدين: تشير الدراسات إلى أن الآباء الأقل تعليماً يكونون أكثر ميلاً لأساليب القسوة والإهمال . وبين رحمه(١٩٦٥) أن استعمال الأساليب اللينة يترافق مع ارتفاع المستوى الثقافي للوالدين كذلك المساواة بين الأخوة (الأبناء).

٤-شخصية الوالدين: إن الشخصية المضطربة للأب ترسم المثل السيئ للابن وللرجل بشكل عام، فالأب ذو الاحتياجات الخاصة (المعاق) قد يلجا أحيانا إلى استعمال القسوة أو التهديد كوسيلة لإثبات ذاته، قد يحدث العكس حيث يتبع أسلوب الرفض واللامبالاة والهروب من تحمل المسؤولية، وما يمكن أن يقال عن الأب يقال عن الأم فمثلا الوالدان العصبيان يفتقران إلى الاستقرار العاطفي في علاقاتهما الأسرية وغالبا ما يتسم نمط التنشئة السائدة بالإهمال والتذبذب وعدم الاستقرار نتيجة لعدم استقرار وضعهما النفسي والانفعالي (الكتاني، ٢٠٠٠؛عبد السلام وطاهر، ١٩٩٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجو السـائد داخل الأسرة:أن بعض الظروف السائدة والسلوكات الدائمة داخل الأسرة تؤثر في طبيعة معاملة الآباء للأبناء مثل اللوم والنقد والسيطرة وروح الكراهية والجو المتزمت الذي يقتل روح المرح والسرور داخل الأسرة (عبد السلام وطاهر، ١٩٩٠؛ حنين، ١٩٨٢)

٥-سن الوالدين:إن عمر الوالدين يلعب دورا كبيرا في أسلوب التنشئة الو الدية فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء ازدادت فرصة الوصول إلى أساليب تنشئة غير سوية (الشربيني، وصادق، ١٩٩٦)

٦-حجم الأسرة:إن الأسرة التي تنجب أطفالا أكثر على الأغلب أقل نجاحا في تنشئة الأبناء من الأسرة التي تنجب أطفالا أقل (الكتاني، ٢٠٠٠)

أساليب التنشئة الأسرية

قد بات معروفا أن للتنشـئة الاجتماعية الأسـرية أساليب متعددة في أي مجتمع من المجتمعات، وهي تختلف من مجتمع لآخر، كمـا تختلف في المجتمع الواحـد بين طبقة اجتماعية وأخرى، ومن أسـرة إلى أسرة أخرى ضمن الطبقة الاجتماعية الواحدة. ويكاد يصدق القول بأن لكل أسرة أسلوبا خاصا بها يختلف عن الأسلوب الذي تستخدمه أسرة أخرى ومن هذه الأساليب:

(١)الأسلوب الديمقراطي:

يتصـف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الوالدين والأطفال تسير بشكل تعاوني ،من خلال الحوار والتشـاور المسـتمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصـة وأيضا مشاركتهم الأمور التي تتعلق بـالأسـرة واحترام آراء الأبناء وتقديرها وعدم الوقوف منها موقف التسـلط والرفض ،بل إتباع الأسلوب الاقناعي واحترام الرأي والرأي الآخر .(عبادة ،٢٠٠١،ص١١٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالآباء طبقا لهذا الأســـلوب يسلكون سلوكا ايجابيا تجاه دوافع أبنائهم ورغباتهم ،فلا يتدخلون في العـــديد من الأمور التي تخص أبناءهم ،كعدم تدخلهم في اختيار الأبناء أصـــدقاءهم ،وهذا لا يعني إعطـــاء الحريـــة المطلقـــة ،إذ لابـــد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاســـتقلالية تســـاعدهم على أنفســـهم ،مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذاتهم وإمكاناتهم (اسماعيل ،١٩٨٧، ص٤٥) .

ويتجلى هذا الأسلوب من خلال عدة مظاهر منها :

١-اعتراف الوالدين بأن الأطفال أشـــخاص يختلفون عن بعضـــهم البعض وأن كلا منهم ينمو بشكل مستقل نحو الرشد لحمل المسؤوليات في المستقبل (الحافظ،٢٠٠١).

٢-الدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية بعضهم للبعض الآخر ، كما يتضمن سلوك الوالدين تجاه الطفل كرعايته والســـعي لمشاركته وتعبيرهما الظاهر عن حبهما وتقديرهما لإنجازاته (سلامة ،١٩٨٤)

٣-النظام والانضـــباط والحزم المقترن باللين : حيث يسود النظام والانضباط في المنازل التي تطبق هذا الأســـلوب. فيبذل الآباء والأبناء جهودهم للمحفاظ على النظام الذاتي والتفكير الســـليم في جميع أعمالهم . فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها الجميع ويلتزمون بها، .ولمنع حدوث خلل ما في هذا النظام أو الانضباط يقيم الوالدان ضبطا ثابتا على أبنائهما يكون مبررا(Baunirind,1971).

٤-تشجيع الطفل على القيام بالسلوك الاستقلالي ويكون ذلك من خلال :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضع حدود ثابتة وواضحة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة اجتماعيا .
- تشجيع الطفل وتحفيزه على الأعمال التي يقوم بها

أما عن أهم الآثار التي يخلفها هذا الأسلوب على الطفل فهي :

١-**التكيف:** من خلال ما يوفره له والداه من فرص حسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيده في حياته كلها) .

٢-نمو التلقائية والاستقلال وتحمل المسؤولية .

٣-الشعور بالأمن والثقة بالنفس والاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم(خزعل ٢٠٠١؛ ؛ اسماعيل ،١٩٩٠؛ Baunirind,1971).

(٢) الأسلوب المتسلط:

ويمثل هذا الأسلوب الآباء الذين لا يسمحون لأبنائهم بالتعبير عن وجهات نظرهم في الموضوعات المتعلقة بأنماط سلوكهم ،كما أنهم لا يتركون للأبناء حرية التصرف أو تعديل السلوكات الخاصة بهم في أي اتجاه ما عدا المرسوم لهم حيث يتحكمان في كل أعماله ويحولان بينه وبين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع . والتسلط أو الاستبداد قد لا يأتي من كره أو نبذ الوالدين للطفل ، بل قد يكون ناتجا عن اهتمامهما وحبهما له لكنهما يضطرانه إلى الخضوع غالبا لأنهما يعتقدان أن ذلك في مصلحته، وغالبا ما يحاول الطفل مقاومة السيطرة الأبوية فتتحول هذه المقاومة غالبا إلى نضال من أجل النفوذ بين نفسه وبين والده (خزعل ،٢٠٠١؛الأشول،١٩٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتجلى هذا الأسلوب في عدة مظاهر منها:

١ – يفتقر هذا الأســـلوب إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة ســـواء بين أفراد الأســـرة أم بين الأسرة والعالم الخارجي.

٢-إهمال رغبات واهتمامات الطفل باعتبارها أشـــياء غير هامة،وإذا أراد الطفل إثارة اهتمام والديه أو تأكيد ذاته ،لقي أفكارا وعقابا على ذلك.

٣-إخضـــاع الطفل إلى قواعد ومعايير سلوكية صارمة، عليه إتباعها وعدم الحياد عنها . وكثيرا ما يتخذ الآباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة بلا سبب ظاهر أكثر من الرغبة في الحرمان.

٤- الصرامة والشدة مع الطفل وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة وصده وزجره كلما أراد أن يعبر عن نفسه بصورة مستقلة.

و يترك هذا الأسلوب الكثير من الآثار على الطفل منها:

١-شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة بالنفس والشعور الحاد بالذنب والارتباك.

٢-يصبح سهل الانقياد وأقل قدرة لتحمل المسؤولية ويميل إلى الانسحاب.

٣-يقضي معظم وقته خارج المنزل بحثا عن الطمأنينة والأمن وتحقيق الذات

٤-صعوبة تكوين شخصية مستقلة وعدم القدرة على التعبير عن نفسه.

٥-كره السلطة الو الدية والضيق النفسي والرهبة والخوف من الوالدين.

٦-تعدد وتنوع المشاكل الأسرية.

٧-ميل الأبناء للإخلال بالنظام والانضباط في أثناء عدم إنتباه الوالدين أوغيابهما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨-الإهمال في القيام بالواجبات المنزلية (صوالحة ، ١٩٩٤).

(٣)الأسلوب المتساهل :

يقوم هذا الأســـلوب على أساس التسامح المعقول الذي يجعل تكيف الفرد أسهل تحقيقا، لأن هذا الأســـلوب يعطي الفرد شـــعورا حقيقيا بالأمن ويخلق له جوا يســـتطيع فيه أن يتجه نحو الاستقلال الشخصي والتحرر التدريجي. (هرمز، ١٩٨٨)

ومن مظاهر هذا الأسلوب:

- الأم تكون محبة والأب يكون لينا
- الأطفال في مثل هذه الأسر لهم حقوق الراشدين ومسؤوليات قليلة.
- لا يســـتخدم العقاب في ضبط الأطفال، بل الاستقراء عن طريق مجموعة من التعليمات الراسخة التي يحاول الوالدان إفهامها لأطفالهما.
- تشجيع الوالدين للطفل لتقديم سلوكه المقبول اجتماعيا

ومن آثار هذا الأسلوب على الطفل:

-تدني الرغبة في المشاركة الأسرية واعتماده على الغير.

-كثرة وتنوع المشاكل السلوكية في الأسرة والمدرسة

-عدم الهادفية حيث يبدون عشوائية في تصرفاتهم وفي تفكيرهم. (صوالحة، ١٩٩٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤)الأسلوب المتسيب :

يقوم هذا الأســـلوب على أســـاس الحرية المطلقة أو التســـاهل الزائد في التفاعل الوالدي مع الطفل.وفيه لا يمارس الوالدان الضبط ولا يضعان مطالب، بل يمنحان الطفل قدرا كبيرا من الحرية لينظم سلوكه.

ومن مظاهر هذا الأسلوب:

- ترك الطفل دون التشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له دون المحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه.
- ترك الطفل دون توجيه أو إرشاد لما يجب أن يقوم به أو أن يتجنبه.

أما آثار هذا الأسلوب على الطفل فهي:

- يســـتبدون بوالديهم وأسرهم فهم يتوقعون تحقيق كل ما يطلبونه دون معارضة أو تأخير مهما كانت أعذار الأسرة المادية وظروفها. كما يتوقع الإشباع المطلق لحاجاته من المجتمع فيما بعد
- تدني وإهمال الواجبات المنزلية وعدم تحمل المسؤولية .
- ضعف الانتماء للأسرة وتدني التقدير للوالدين .
- يبدون متقلبي الرغبات وغير سعداء وقلقين يتخبطون في سلوكهم .
- نمو الترعة الأنانية وحب التملك .
- لا يشعر الطفل بقيمته وأهميته ، ويفقد الثقة بالنفس .
- يخلقان أشخاصا متسيبين غير مسؤولين لا يحترمون القوانين والأنظمة (صوالحة، ١٩٩؛ ،نادر ١٩٩٨؛عيسوي، ١٩٨٥ ؛اسماعيل، ١٩٩٠؛حمدان ،١٩٩٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥)الأسلوب المتذبذب :

يشـــير مصطلح التذبذب أو عدم الاتساق في أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية إلى عدم ثبات الوالدين في نظامهما أو في سلوكهما فقد يعاقبان الطفل على سلوك ما في وقت ما وقد لا يعاقبانه في وقت آخر على الســـلوك نفسه . وقد ينشأ التذبذب أو عدم الاتساق نتيجة الاختلاف بين الوالدين في معاييرهما وأسلوب تنشئة أطفالهما وقد يكون الأب حنونا متسامحا بينما قد تكون الأم متسلطة وعنيفة أو بالعكس. كما يحدث التذبذب أو عدم الاتســـاق عندما لا يقبل الوالدان ســـلوكا من اطفالهما وفي الوقت نفسه يظهران علامات ضمنية تدل على أنهما يستحسنان هذا السلوك، أي أن هناك اختلافا بين ما أجبر الطفل على فعله أو عدم فعله من قبل الآباء.وما يطبقه الآباء والأمهات من هذه الســـلوكات على ارض الواقع وأمام أبنائهم ، كذلك يتضمن عدم الاتساق حيرة الوالدين إزاء بعض أنماط سلوك الطفل:هل يوبخانه أم يثنيان عليه ؟ هل يظهران الاستحسان أم رفضان ذلك السلوك أم يتركانه على هواه (حمدان،١٩٩٠).

لأسلوب التذبذب وعدم الاتساق في التنشئة الاجتماعية آثار كثيرة على الطفل منها:

- يؤدي إلى اضطرا بات انفعالية ونفسية.
- عدم قدرة الطفل على معرفة الخطأ والصواب أو التمييز بينهما .
- ينشأ الطفل على التردد وعدم القدرة على اتخاذ مواقف أو قرارات حاسمة.
- عدم قدرة الطفل على التعبير الصريح عن آرائه ومواقفه.
- كره الطفل لأحد والديه أو لكليهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود حاجز نفسي بين الطفل و أحد والديه أو كليهما.
- تقمص الصفات الغيرية بجنسه نتيجة ميله لأحد والديه من ذلك الجنس وكره الجنس الآخر

(صوالحة ،١٩٩٤ ؛ نادر،١٩٩٨ ؛عيسوي،١٩٨٥).

(٦) الإعجاب الزائد بالطفل :

يتضـــمن هذا الأســـلوب تعبير الوالدين على نحو مبالغ فيه عن إعجابهما للطفل وحبهما له ومدحه والمباهاة به، ومن آثاره:

-شعوره بالغرور والثقة الزائدة بالنفس.

- كثرة مطالب الطفل دون تقدير أو مراعاة لظروف وإمكانات الأهل.

- تضـــخيم صـــورة الطفل عن ذاته مما قد يصيبه بالإحباط أو الفشل عندما يصطدم مع غيره من الناس الذين لا يمنحونه القدر نفسه من الإعجاب والاهتمام (نادر،١٩٩٨).

(٧)الحماية الزائدة:

ويمثل هذا الأســـلوب في الحماية الزائدة والرعاية المفرطة للطفل والمغالاة في حمايته والمحفاظ والخوف عليه. وقد عرفت الحماية الأمومة الزائدة على أنها مرادف للعناية الو الدية المفرطة والتي تظهر بثلاثة طرق هي :الاتصـــال المفرط بالطفل –التدليل المســـتمر –منع الطفل من الســـلوك الاســـتقلالي، كما يتضـــمن إخضاع الطفل لكثير من القيود التي تحدد استقلاليته حيث تأتي الحماية الزائدة من الخوف على الطفل من التعرض للأخطاء من أي نشاط يقوم به . (إسماعيل ، ١٩٩٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن آثار هذا الأسلوب على شخصية الطفل:

-بناء الشخصية هيابة للطفل الذي يخشى الإقدام على المواقف الجديدة التي تعترضه.

-عدم القدرة على الاعتماد على الذات.

-الأنطوائية وعدم القدرة على المشـــاركة في الحياة الاجتماعية (صوالحة، ١٩٩٤؛ نادر، ١٩٩٨؛ عيسوي، ١٩٨٥).

(٨)التفرقة أو التمييز بين الأبناء :

ويمثل هذا الأســـلوب في انعدام المســـاواة أو العدالة بين الأبناء في المعاملة. كأن يستخدم أحد الوالدين الأســـلوب الديموقراطي مع أحد الأبناء والأســـلوب المتسلط مع الآخر، حيث يكون التمييز بينهم قـــائما على أســـاس الجنس أو العمر أو الترتيب الولادي أو غيرها، وفي الغالب يكون عدم المساواة بين الأبناء من حيث العطف والحب والحنان والعطاء المادي وفرض القيود والتسامح وغير ذلك.

من آثار هذا الأسلوب على الطفل الذي لا يقع عليه التفضيل ما يلي :

- شعوره بالظلم والقسوة.
- يكون اتجاهات سلبية نحو والديه.
- كره الأخوة والأخوات الآخرين. (صوالحة، ١٩٩٤؛ نادر، ١٩٩٨؛ عيسوي، ١٩٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إدراك الأبناء لأساليب معاملة الآباء:

كانت المعلومات تجمع أولا من الأمهات نظرا للدور الذي يلعبنه في تنشـــئة أبنائهن وتربيتهن وبعــد ذلــك اتجهــت الأبحاث إلى جمع البيانات من الآباء وذلك لأهمية الدور الذي يلعبه الأب في شــخصــية الفرد، وأخيرا برز اتجاه حديث نســبيا يعتمد على جمع المعلومات عن التنشئة الأسرية بــالاعتماد على الأبناء فقط دون الرجوع إلى الآباء والأمهات،وكان هذا الاتجاه نتيجة لإدراك أهمية العلاقة التي تحدث بين الفرد ووالديه ،ومدى إدراك الفرد لهذه العلاقة ،والتأثير النفســـي الذي تخلفه هذه العلاقة بالنسبة للفرد .وليس من قبيل المبالغة إذا قلنا إن تركيز الضوء على أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء باعتبارها متغيرات مســتقلة ذات صلة وثيقة بالشخصية وبمكوناتها لا يزيد عمره عن ثلاثين عاما، وقد تمثل ذلك في بحث "شيفر وبل (Sehafer and) Bell, 1957) بعنوان (أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء في علاقتها ببعض خصائص الشخصية)، وكانت تلك الدراسة الأولى التي تعنى بأساليب التنشئة من وجهة نظر الأبناء، و ينبغي أن نحكم على التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأطفال، وليس من وجهة نظر الوالدين، لان الأطفال يدركون الموقف بصـــورة تختلف عن إدراك والــديهم ،وكم من أفعال يأتيها الوالدان بحكم الحماية والحب ويدركها الأبناء على نقيض من ذلك (عبد السلام وطاهر، ١٩٩٠).

فإن الاعتبارات العلمية والمنهجية تقتضـــي منا أن ندرس هذه الأســـاليب لا كما يقررها الآباء، ولكن كما يدركها الأبناء ويعبرن عنها، وهو ما انتهى إليه التطور المنهجي لقياس فاعلية التنشئة الو الدية لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والتحصيل الدراسي للطفل

إن الغاية من العملية التربوية ككل هي إكســـــاب الفرد المـــــعارف والمهارات الأساسية اللازمة ، بغية التكيف مع الحياة وتعديلها بالوجهة الأكثر ملاءمة للجميع ، وتأتي الاختبارات المدرســـية لكي تقيس ما اســـتطاع الطلاب تحصـــيله من معارف ومهارات اكتسبوها خلال فترة محددة والتحصيل الدراسي للطلاب ،يتأثر بشكل أو بآخر بالأسلوب الذي يستخدمه والده في أثناء عملية التنشئة بحيث إن الوالدين اللذين يستخدمان أسلوب النبذ مع أطفالهم ، يقل مستوى طموحهم الدراسي وتقل دافعيتهم للإنجاز والتحصـــيل الدراســـي كثيرا عن الأطفال الذين يدركون أن ذويهم محبون لهم. ومنه أن الأطفال الأكثر إبداعا علميا يصفون ذويهم بأنهم أقل تحكما وأقل تسلطا ويعطونهم الاستقلال الكامل ،أكثر من المجموعـــة الأقـــل إبـــداعا كما بينا أن هناك ارتباطا بين الإبداع العلمي عند الآباء وبعد (التحكم –الاستقلال) في أسلوب الوالدين في التنشئة الاجتماعية (خزعل ، ٢٠٠١) .

وتشـــير اكثر الدراســـات إلى أن الوالدين اللذين اســـتخدما أساليب إثارة الألم النفسي والتسلط والحمـــاية الزائدة والإهمال والتفرقة، كان أطفالهم أقل تحصـــيلا وذلك بعكس أبناء الوالدين اللذين استخدما أساليب تتسم بالسواء، وأن الآباء والأمهات الذين يمارسون أسلوبا أقل عدوانية واقل إهمالا وتفرقة ينشئون أطفالا أكثر قدرة على التحصيل والنجاح الدراسي، وأن الإثابة لها رد فعل في زيادة دافعيتهم نحو التحصـــيل الدراســـي. و منها دراســـة الشيخ(١٩٨٢)عن الأطفال ومشكلات التنشئة الاجتماعية في مصر التي أجريت على تلاميذ الصف الثالث ابتدائيا اتضح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن الأب الذي يعتمد على نمط التنشـــئة الحازم والذي يميل إلى التسلط، ويكون محبا لأهله وأسرته يؤثر تأثيرا كبيرا موجها للتحصيل الدراسي والعملية التربوية والمدرسية لأبنائه.

وبوجه عام فان الأســـرة التي تشـــجع الاســـتقلالية والمبادرة، وتثيب ذلك منذ السنوات المبكرة في الطفولة تنزع إلى إنتاج أفراد يتمتعون بدافع مرتفع للتحصـــيل الدراســـي،في حين أن الأســـرة التي تســـتخدم القمع والكبح ،والوقوف بوجه رغبات أبنائهم ،تنزع إلى إنتاج أفراد يتمتعون بدافع متدنن للتحصيل(توق وعدس،١٩٩٨،ص ٢٠٠) .

الضغوط النفسية

يحتل الضـــغط النفســـي في أيامنا هذه مساحة واسعة من تفكيرنا، فيشغل بال الذين يعيشونه وما أكثرهم ،ويســـتحوذ على اهتمام الباحثين للوصـــول إلى الطرائق والاستراتيجيات الأكثر نجاحا في التعامل معه حيث يعد ســـببا رئيســـا في العديد من الأمراض الجســـمية والنفسية لبني البشر، وتعد محاولة تعريف الضـــغط النفســـي من المحاولات التي تعترضها كثير من الصعوبات لهذا لم يتفق العلماء على تعريف بعينه وقد تناول الباحثون مفهوم الضغط النفسي من خلال عدة منظورات :-

١ المنظور الفسيولوجي :

يرى أن الضـــغوط هي المؤثرات التي تؤثر في حدوث اســـتجابة الجســـم فسيولوجيا لعملية التكيف مع الظروف الخارجية والداخلية مما يؤدي إلى الاختلال الوظيفي الذي ينتج عنه اســـتجابات جسمية غير صحية .وقد تناول تعريف الضغوط من هذا المنظور كل من :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الحسناوي (٢٠٠٦)-حيث يرى أن الضغوط هي درجة استجابة الفرد للأحداث أو المتغيرات البيئية في حياته اليومية و هذه المتغيرات ربما تكون مؤلمة تحدث بعض الاثار الفسيولوجية ،مع أن تلك التأثيرات تختلف من شخص إلى آخر تبعا لتكوين شخصيته و خصائصه النفسية التي تميزه عن الآخرين و هي فروق الفردية بين الأفراد.

-ويعرف الامام و الخوجا(٢٠٠٥)الضـــغط النفســـي بأنه الجهد و التعب النفسي و الجسدي لأحداث الحيـــاة و ينتج عنهـــا تـــأثيرات ســـلبية تؤدي إلى نقص في قدرة الفرد على مواجهة التحديات و الصـــعوبات التي تعترضـــة،كما تتضمن شعور الفرد بالاحباط و الغضب وتهديدا لاحساسه بالأمن الشخصي و شعوره بالتوتر فيما يتعلق بمواجهتها.

-هورلوك (Hurloch ,1980) يعرف الضـــغوط النفسية بأنها حالة طويلة الأمد من الخوف أو الغضـــب ،وقد تؤدي إلى حدوث تغيرات في الغدد الصماء وتقلق حالة الجسم ،وينعكس ذلك على الطعام وفي متاعب النوم وفي ظهور لوازم عصبية .

٢-المنظور السيكولوجي:

يرى أن الضغوط حالة نفسية تنتج من عدم التوازن بين المطالب والإمكانات الذي يؤدي إلى الصـــراع والإحباط والحرمان والقلق والتهديد الذي يدركه الفرد لذاته واســـتنفاذ الطاقة الانفعالية ويظهر هذا في مشـــاعر الحزن وعدم السرور وعدم الارتياح والخوف والغضب.وقد تناول تعريف الضغوط من هذا المنظور عدد من الباحثين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد عرفه عويضـــة(١٩٩٩) بأنه احســـاس الفرد بالتوتر و القلق و عدم الاتزان الناشيء عن عدم قـــدرتـــة على المواءمة بين ما لديه من امكانات و بين ما تطلبه البيئة المحيطة من أفعال تؤدي إلى حالة الاشباع لدى الفرد، و يتوقف ذلك على درجة احساس الفرد وتقديره لهذه الضغوط بل وادراكه لها والتي تتحدد لعدد من العوامل من داخل الفرد ومن خارجه.

اما دونائيل وآخرون(Donatell et al1982)، يعرف الضـــغوط النفســـية بأنها حالة نفسية تتميز بمجموعة من الصفات السلبية كالتوتر أو عدم الاستقرار النفسي والقلق .

-اما ماندلر (Mandeler:1984) فيعرف الضغوط بأنها تلك الظروف المرتبطة بالضغط وبالتوتر والشـــدة الناتجة عن المتطلبات أو المتغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جســـمية ونفســـية، وقد تنتج الضغوط كذلك عن الصراع والإحباط والحرمان أو القلق.

٣ -المنظور الاجتماعي :

يرى أن الضغوط هي الأحداث المزعجة التي تؤثر في الفرد مثل الطلاق أو الموت أو فقد الوظيفة وينتج عنها مجموعة من الاستجابات التي تعبر عن حالة الضيق لدى الفرد في مواقف معينة تطلب منه إعادة التوافق. فقدعرف البيلاوي(١٩٨٨) الضـــغوط هي تلك الحالة التي تعرض فيها الكائن الحي لظروف أو مطـــالـــب تفرض عليه نوعا من التوافق وتزداد تلك الحالة إلى درجة الخطر كلما زادت شدة تلك الظروف أو المطالب أو استمرت لفترات طويلة . وتشير سلامة(١٩٩١)الىالضغوط بأنها كل ما من شأنه أن يجبر الفرد على تغيير نمط قائم لحياته أو لجانب من جوانبها بحيث يتطلب منه ذلك أن يعيد أو يغير من توافقا ته السابقة وهذه الأحداث ما بين رئيسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كفقد شخص عزيز أو الطلاق أو الانفصال بالنسبة للأطفال إلى احداث أقل ضغطا من السابقة مثل الضـــغوط الاقتصادية واضطراب العلاقة مع الآخرين إلى مجرد منغصات يومية كمشكلات الأبناء ومشكلات الرعاية الصحية والجوانب المالية كتوفير الضروريات أو التعليم أو العلاقات الاجتماعية. اما الرشـــيدي (١٩٩٩) فيعرف الضـــغط بأنه ظاهرة معقدة تعبر عن وقائع متعددة و ذات مضامين بيولوجية ونفســـية واقتصـــادية واجتماعية اما حاد او مزمن،وظاهرة الضـــغوط لها بعض الصفات الفيزيقيـــة والداخلية التي تعطي وحدتها وتماســـكها وتميزها عن غيرها من الظواهر، و ميلســـم (Milsum، 1985) يرى أن الضغوط النفسية هي مؤثر نفسي بيولوجي اجتماعي يستدل عليها من مجموعة السلوكات التي يأتي بها الفرد نتيجة إدراكه للمهددات البيئية.

ثالثا: أنواع الضغوط:

للضـــغوط أنواع متعددة يتعرض لها الإنســـان في حياته اليومية ولا نستطيع حصر هذه الأنواع، لأن الضـــغوط ترتبط بمواقفها وقدرة الإنسان على تقبلها والتعامل والتعايش معها ومدى قدرته على التوافق معها وفيما يلي عرض لأهم أنواع الضغوط: –

١- الضغوط المؤقتة والضغوط المزمنة:

هناك الضغوط المؤقتة التي تحيط بالفرد لفترة وجيزة ثم تنقشع، مثل الضغوط الناشئة عن الامتحانات أو مواجهة موقف صعب مفاجئ أو الزواج الحديث إلى غير ذلك من الظروف المؤقتة التي لا يدوم أثرها لفترة طويلة. أما الضغوط المزمنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فتتمثل في الضـــغوط التي تحيط بالفرد لفترة طويلة نسبيا، مثل تعرض الفرد لآلام مزمنة أو وجود الفرد في أجواء اجتماعية واقتصادية غير ملائمة بشكل مستمر. (منصور والبيلاوي، ١٩٨٩).

٢-الضغوط الإيجابية والضغوط السلبية:

الضـــغوط الإيجابية هي تلك الضـــغوط التي تحدث توترا يؤدي إلى الشعور بالسعادة والرضا، أي الاتزان النفســـي كأن يدعوك رئيسك في العمل لتتسلم مكافأة نظير نجاحك في عمل ما، أما الضغوط الســـلبية فعلى العكس فهي الأحداث التي تؤدي إلى التوتر والتي تؤدي بدورها إلى الشعور بالتعاسة والإحبـــاط وعـــدم الســـرور أي عدم الاتزان النفســـي كأن تفقد مفاتيح منزلك فتتأخر عن موعد هام.(ياسين،٢٠٠١)

رابعا: مصادر الضغوط:

ئوكد الدراسات النفسية أن مصادر الضغوط متباينة ومتداخلة في أن واحد وقد دلت الدراسات العديدة التي بحثت في مصادر الضغط النفسي بأنها تنقسم بشكل عام إلى قسمين:

- الضـــغوط الخارجية : المواقف التي تحدث الضـــغوط او المسببة للضغوط مثل : ضغوط القيم والمعتقدات والميادئ و الصـــراع بين العادات والتقاليد التي يتمســـك بها الفرد وبين الواقع فهذا يسبب له ضغوطا مرتفعة وتتحدد الضغوط بالموقف الذي يسبب الصراع بين القيم والواقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الضـــغوط الداخلية : نابعة من افترضات الذات أي إنها غير واقعية(خيالية) ويظهر هذا الضغط نـــتـــيـــجـــة الأفـــكـــار غـــير العقلانيـــة عن أنفســـهم و الآخرين والجمـــل الـــذاتيـــة الانهزامية.(ياسين،٢٠٠١؛رمضان،٢٠٠٤).

ويشير دوري (Dore, 1990) إلى مصادر الضغوط المرتبطة بالحياة اليومية والتي ترتبط بالتغيير، ويذكر منها المنزل الذي يســـكنه الفرد لأول مرة ، وبدء وظيفة جديدة ، والانتقال إلى مســـكن جديد والإحالة إلى المعاش ، والمسؤوليات الهامة ، وفقد الوظيفة ..

كمـــا يؤكد (Loyed, 1994) إن هناك الكثير من المواقف والأحداث التي تحدث في الحياة اليومية وتكون بمثابة مصادر للضغط على الإنسان مثل الامتحانات والمشاجرات والأزمات المالية وغيرها من المواقف الضاغطة التي يدركها الفرد ويشعر بتهديدها له وقد تؤدي إلى حدوث استجابات نفسية أو جســـمية أو ســـلوكية وظهور نتائج سلبية أو إيجابية لدى الفرد بناء على التعرض لهذه المصادر الضاغطة.

الآثار التي تترتب على الضغط النفسي:

تشـــير الدراسات النفسية والطبية المختلفة إلى أن للضغوط النفسية آثارا متعددة ويمكن حصرها فيما يلي:

-الآثار الفســـيولوجية: وتسمى اضطربات الجهاز الهضمي والإسهال و ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والرئة.والصداع النصفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الآثار النفسية: وتشمل اضطربات إدراك الفرد، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه، وضعف في الذاكرة، وانخفاض الميل للعمل، والحساسية والأرق وكثر القابلية للمرض النفسي والعقلي والجسم.

- الآثار الاجتماعية: وتشمل توتر أو إنهاء العلاقات الاجتماعية والعزلة والانسحاب وانعدام القدرة على قبول وتحمل المسؤولية و الفشل في أداء الواجبات اليومية المعتادة.

ويمكن للضغوط النفسية الشديدة أن تؤدي إلى اضطربات في النمو وعدم الثقة بالنفس وكثرة الشكوى للمرض (الموسوي، ١٩٩٨؛الحربي ،٢٠٠٢؛ناصر،١٩٩٥).

الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:-

يوضح أبو حطب(١٩٨٠) أن الضغوط النفسية تؤدي إلى العديد من الانفعالات التي تجعل نظره الإنسان للحياة نظره تشاؤمية، هذا فضلا عما يشعر به الفرد من قلق وتوتر ورفض لنظم وقواعد البيئة التي يعيش فيها وانخفاض مستوى تحصيله، وقد تؤدي الضغوط إلى التفوق في التحصيل كما في حالة الأبوين كثيري المطالب من أبنائهما(ص ٢٧٣)

ويضيف كابلن(Cablan ، 1981)،إن التعرض للضغوط النفسية يؤثر على العمليات العقلية مثل الإدراك والذاكرة، وينعكس ذلك على التحصيل الدراسي كما يؤثر أيضا على مفهوم الفرد لذاته وتقييمه لها..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقدر باركر(Barker ، 1987) إن الضغوط والتوترات تؤثر سلبا في التحصيل الأكاديمي فالضغط يعيق التحصيل من خلال التأثير على الانتباه، فبدلا من أن يركز الطالب على المهمات الأساسية فإنه يركز على همومه وشعوره بالقلق.

ويوضح عبد الغفار الآثار المتربية على الضغوط النفسية بأنها تبدد طاقات الطلبة وتجعلهم اقل قدرة على مواصـــلة الانتباه والتركيز وبذل الجهد اللازم لمتابعة الشـــرح وكذلك الدراســـة الجيدة الفعالة تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي.(طـــــــه،١٩٨٨، ص ٨٩)

ويوضـــح ديفيد فونتانا أن التأثيرات المعرفية للضغط الحاد Cognitive Effects تتمثل في نقص مدى الانتباه والتركيز حيث يجد العقل صعوبة في أن يظل في حالة التركيز، فتضعف قوة الملاحظة ويزداد اضطراب القدرة ويفقد الفرد نسبيا ضبط التفكير أو ما يفكر فيه أو ما يقال، كما تتناقص مدى الذاكرة ويقل الاستدعاء والتعرف حتى على ما هو مألوف ويزداد معدل الأخطاء في المهام المعرفية التي هي أساس التحصيل الدراسي. (الفرماوي و أبو سريع، ١٩٩٣، ص٢٨)

التحصيل الدراسي:

يعد التحصـــيل الدراســـي معيارا أساسيا يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديدا لمستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على النتائج كما وكيفا للعملية التربوية بالإضافة إلى ما تحدثه هذه العملية من آثار في تكوين وتشكيل شخصية التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد اتفق الكثير من المتخصـــصـــين في ميدان علم النفس والتربية على أن التحصيل الدراسي هو (مقدار ما يصل إليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلم) وهذا التعريف يتضمن المعلومات والمهارات التي اكتســبها الفرد، إلى جانب الاتجاهات والميول التي يمكن اســترجاعها شأنها شأن المعلومات والمهارات .

تعريف التحصيل الدراسي:

تناول الكثير من علماء النفس والباحثين موضـــوع التحصيل الدراسي من وجهات نظر متعددة ومداخل كثيرة، فهناك من عرف التحصيل على أنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في امتحانات نصـــف العام أو نهاية العام الدراســـي، وهناك من عرفه على أنه الدرجة التي يحصـــل عليها من الاختبارات التحصيلية المقننة وفيما يلي عرض لأهم هذه التعريفات.

- تعريف محمود(٢٠٠٠):

التحصـــيل الدراسي هو نتاج التفاعل بين مجموعة من العوامل البيئية والتربوية والعوامل الشخصية لدى الطالب.

- تعريف ابراهيم (١٩٩٥)

التحصـــيل الدراســـي هو مدى اســـتيعاب الطلبة بما تعلموه من خبرات معرفية او مهارية في المقررات الدراسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات اخر العام.

- عرفه عدس واخرون(١٩٩٦) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتاجات تعليمية تعلمية اكتسبها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية ومنهجية في مؤسسة تعليمية .

- تعريف عبد المنعم (١٩٩٩):

التحصـــيل الدراسي هو القدرة على الاستدعاء للاستيعاب والمقدر كميا بالدرجات الكلية لجميع المواد المدروســـه، ويتضـــح من خلال الاختبارات المدرســـية المقننة او غير ذلك من الوسائل التقويمية .

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

اهتم علماء النفس و التربية من ســـنوات عديدة بتصنيف العوامل التي تسهل من عملية التعلم وتعمل على تحســـينها وتؤدي إلى زيادة التعلم والتحصـــيل الدراســـي وتتلخص أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي فيما يلي:

١- الخصـــائص الذاتية للطالب: الوارثية والمكتســـبة(الحالة الصـــحية، الذكاء، الدافعية، ومستوى النضج، ومستوى الطموح، ومفهوم الذات)

٢- المركز الاجتماعي و الاقتصـــادي لأسرة الطالب (الدخل، مستوى التعليمي، نوع السكن،ومحل الإقامة).

٣- البناء الاجتماعي للأسرة (عدد الأفراد و نمط العلاقات الاجتماعية)

٤- أساليب التنشئة الأسرية

٥- العمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- القيمة التي يضعها الطالب على التحصيل الدراسي وأهميته له شخصيا

٧- القيمة التي تضعها الأسرة و المجتمع على التحصيل الدراسي وتقديرها له

٨- البيئة المدرســـية: كل ما يتوافر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرائق تدريس و إمكانات مادية. (العرابي، ١٩٩٥، ص ١٣٥- ١٣٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تناولت أساليب التنشئة الأسرية السائدة في البيئة العربية

- دراسات تناولت علاقة التنشئة الأسرية بالضغوط النفسية

- دراسات تناولت علاقة التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي

- دراسات تناولت علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصـــل إلى اســـتعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي بـــالتحليل والاختبار للوقوف على نتائجها ومعرفة مدى اتســـاقها وتحديد مواطن الاتفاق ومواطن الاختلاف فيها، وقد أمكن تصنيف هذه الدراسات في ضوء متغيرات البحث الرئيسية كما يلي:

أولاً: دراسات تناولت أساليب التنشئة الأسرية السائدة في البيئة العربية:

قامت عدة دراسات تناولت أساليب التنشئة الأسرية السائدة في البيئة العربية منها:

دراسة الحنبلي (١٩٨٩)، والتي جاءت تحت عنوان " العلاقة بين أنماط تنشئة الوالدين وأنماط شخصية أطفالهم في المرحلة الابتدائية العليا " .

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٨٧) طالباً وطالبة في المرحلة الابتدائية العليا من مدارس عمان الكبرى ، وقد طبق على كل فرد من أفراد العينة مقياس أنماط الشخصية الذي طور اعتماداً على اســـتبانة الشخصية للأطفال (Children Personality Questionnaire) والتي طورت على البيئة الأمريكية عام ١٩٧٥، واســـتخدمت الباحثة مقياس تنشئة الأب ومقياس تنشئة الأم كما يدركها الأطفـــال بعد أن تم تطويرها بما يلائم البيئة الأردنية وتكون كل واحد منها من (١٩١) فقرة لقياس (١٨) نمطـــاً من أنماط التنشـــئة وهي (التقبل ، التمركز حول الطفل ، الحماية الزائدة ، الرفض ، التحكم ، الإكراه ، التدخل الإيجابي ، التطفل ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحكم من خلال إشـــعار الطفل بالذنب ، التسلط ، التنشئة غير المتسقة ، عدم الإكراه ، تقبل فردية الطفل ، التنشئة المتساهلة ، بث القلق المستمر ، التجاهل ، الانسحاب ، الاستقلالية الزائدة) .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب تنشئة الوالدين كما يدركها الأطفال مجتمعة ترتبط ارتباطاً موجباً وذات دلالة إحصائية مع أنماط شخصياتهم.

وقد كانت أكثر أساليب التنشئة ارتباطاً مع أنماط الشخصية (أساليب الأب) نمط النظام غير المتسق، الرفق، الإكراه وعدم الإكراه، أما أكثر أنماط التنشئة ارتباطاً بشخصية الأم: التنشئة غير المتسقة، الرفض، الإكراه.

وأجرت النجار (١٩٩١) دراسة بعنوان: " النمو الخلقي وعلاقته بأسلوب التنشئة الوالدية والبيئة الأسرية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ".

وقد هدفت الدراسة إلى إظهار العلاقة بين النمو الخلقي وأساليب التنشئة الوالدية المستخدمة وكذلك إظهار العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والنمو الخلقي.

وقد اشتملت العينة على (٣١٢) طالباً وطالبة من طلاب الصف العاشر في مديريتي عمان الكبرى الأولى والثانية، واستخدمت الباحثة عدة مقاييس وهي مقياس ويلسون (Wilson,1982) للرضـــا الأســـرى الـــذي يعتمد التقرير الذاتي عن رضـــا الأفراد، ومقياس رســـت Rest)، (1974لمســـتوى الأحكام الخلقية، ومقياس شـــيفر (Shafer,1970) الذي طوره شـــيلدرمان) (elhderman,1979 حول ممارسات الوالدين في تنشئة الأبناء، وقد عربته حداد (١٩٩٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو يتكون من (١٠٨) فقرات للأب ومثلهـــا للام، ولـــه ثلاثة أنماط (التقبل مقابل النبذ)، (التحكم المتشدد مقابل التحكم المرن)، (التحكم النفسي مقابل الاستقلال النفسي)، واستخدمت الباحثة مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث يتناول المقياس (مستوى الدخل، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عدد الغرف في المنزل، مهنة الأب)، وأشـــارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة لأي من أنماط التنشئة الوالدية على النمو الخلقي.

وفي دراسة خيري (١٩٩١) تحت عنوان: " أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء من الشـــباب الجامعي في الأردن ". هدفت الدراسة إلى إظهار أشكال التدخل الأسري فيما يتصل باختيار موضوع الدراسة والأصدقاء والأفكار.

وقد تألف عينة الدراســـة من (٢٣٦) طالباً و(٢٧٢) طالبة، وتتركز غالبية أفراد العينة في الفئة العمرية من (٢٠-٢٤) ســـنة، وهناك نســـبة عالية من أفراد العينة تقل أعمارهم عن (٢٠) عاماً، حيث بلغت نســـبتهم (٣٨,٨%)، ولقد صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات حول علاقات السلطة بين الآباء والأبناء في الأســـرة الأردنية، وقد تضـــمنت الاســـتبانة الأسئلة التي تدور حول أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء مثل: اختيار المهنة، شراء الملابس الخاصة، العلاقات مع الأقارب ، اختيار الأصدقاء ، وقد كانت هذه الأسئلة من النوع المغلق . وقد حددت أشكال التدخل في كـــل أمر من هذه الأمور مســـبقاً بدءاً بالمنع وانتهاءً بعدم التدخل مروراً بإبداء الرأي وتقديم النصائح والتشجيع وقد طلب من كل مشارك أن يختار إجابة واحدة. وأظهرت الدراسة وجود ميل للتشدد مع الإناث دون الذكور وتركز التشدد في الفئة العمرية الأقل من (٢٠) سنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى عبد الفتاح (١٩٩٢) دراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى دراسة العلاقة بين بعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، والفروق بين المراهقين والمراهقات في إدراكهم لأساليب التنشئة الوالدية من جانب الآباء والأمهات، كذلك الفروق بين الجنسين في أبعاد التوافق والقيم التي يتناولها البحث، شملت العينة (٢٠٠) طالب من الذكور والإناث من تلاميذ الصف الأول الثانوي في مدرستين ثانويتين في دبي.

وأشارت النتائج إلى فروق جوهرية بين الجنسين في جميع متغيرات البحث، وأن الإناث أكثر إدراكاً لتقبل الوالدين لهن، كما يدركن أن الأمهات تمنحهن حرية أكثر من الذكور في حين أن الذكور يدركون أن الآباء يمنحونهم تحرراً أكثر من الإناث ، كما أن الإناث أكثر توافقاً من الناحية الأسرية وأكثر إدراكاً لمعاملة الآباء لهن بطريقة استقلالية ، دون تدخل من جانبهم والذكور يدركون أن الأمهات أكثر منحاً للاستقلالية لهم من الإناث والإناث أكثر تماسكاً بالقيم ، والذكور أكثر تحلياً باستقلال الذات .

قام عبدوني (١٩٩٥) بدراسة تحت عنوان: " أنماط التنشئة الاجتماعية الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية عمان الكبرى " .

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التنشئة الوالدية من ديمقراطية وتسلطية لرب الأسرة، تألفت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في عمان، واستخدم الباحث مقياس التنشئة الاجتماعية الذي طوره أبو جبل (١٩٨٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتكون من (٥٦) فقرة للنمطين الديمقراطي والديكتاتوري .وقد أشـــارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التنشئة ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب على مقياس التنشئة الاجتماعية، ولم توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي لرب الأسرة .

وأجرى وطفـــة (١٩٩٥) دراســـة في ســـوريا على عينة من الآباء والأطفال في محافظتي طرطوس والقنيطرة، هدفت إلى دراســـة أوجه ومعايير التنشئة الأسرية السائدة ، وقد شملت العينة (٦٥٠) طفلاً من الصـــف الســـادس الأساسي ، تتراوح أعمارهم من (١٠-١١) سنة ، وبلغ عدد أفراد عينة الآباء والأمهات (٣٤٣) شـــخصـــاً ، وأظهرت النتائج أن الآباء والأمهات يستخدمون الضـــرب بشكل واسع في كل من محافظتي طرطوس والقنيطرة ، وأن الآباء في محافظة القنيطرة يلجـــأون إلى أســـلوب العقـــاب البدني بدرجة أقل بقليل من الآباء في محافظة طرطوس . وتلجأ الأمهات إلى أســـلوب الضـــرب بدرجة أكبر من الآباء في كلتا المحافظتين تجاه الذكور والإناث، والأمهـــات في طرطوس يلجـــأن إلى العقاب البدني بدرجة أكبر من الأمهات في القنيطرة، ويميل الآباء في المحافظتين إلى اســـتخدام أسلوب العقاب البدني ضد الذكور بدرجة أكبر بكثير منه ضد الإناث .

وتميل الأمهات في محافظة طرطوس إلى اســـتخدام أســـلوب الضـــرب بصورة متقاربة بين الذكور والإناث، في حين نجد أن الفارق كبير جداً في مســـتوى استخدام هذا الأسلوب عند أمهات القنيطرة، إذ إن أمهات القنيطرة يستخدمن الضرب ضد الإناث بدرجة أكبر بكثير منها ضد الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: دراسات تناولت علاقة التنشئة الأسرية بالضغوط النفسية :

قام الريحاني (١٩٨٥) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر نمط التنشئة الأسرية على الشعور بالأمن عند المراهقين، وتكونت العينة من (٤٥٠) مراهقاً من الجنسين من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمدينة عمان وضـــواحيها، تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٤ ســـنة، وبعد تطبيق كل من مقياس التنشئة الأسرية، واختبار (ماسلو) للشعور بالأمن، صنف أفراد العينة إلى مجموعتين، هما : مجموعة نمط التنشئة الأسرية المتسلطة ، ومجموعة نمط التنشئة الأسرية المتسامحة الديمقراطية ، وذلك على أساس درجاتهم على مقياس التنشئة الأسرية ، وأظهرت النتائج أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسامحة الديمقراطية كانوا أكثر شعوراً بالأمن من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة ، وأن الإناث أكثر شعوراً بالأمن من الذكور .

وللتعرف على الفروق بين الأم والأب في تقدير مستوى الضغوط النفسية لدى الأبناء وكيفية التعامل معها، أجرى كل من كومباس وهول (Compass and Howell،1989) دراســـة هدفت إلى معرفة مدى ارتباط الأحداث و المواقف التي تســـبب ضـــغوطا نفســـية للمراهقين بالاستقرار الانفعالي و الاجتماعي للأســـرة، على عينة مكونة من (٢١١) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية شمال شرق بريطانيا، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر الأحداث التي شكلت ضغوطاً نفسية للمراهقين هي : المشـــاكل الأسرية ، وعدم تقبل الآباء للأبناء ، وضعف العلاقات بين المراهقين والوالدين ، وانعكاسها على التعامل مع الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة عبد الله ومحمد (Abdullah and Mohamed،1992) فكانت حول المشاكل العائلية عند الشباب الهنغاريين ، درست عملية التفاعل بين التنشئة الاجتماعية والصحة النفسية على عينة مكونة من "(٢٠١) ذكراً و(٢٠١) أنثى من المراهقين الهنغاريين والذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ عاماً ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

أن هناك مشـــكلات أســـرية تؤثر على الشـــباب وتحول دون إشـــباع حاجاتهم.كما بينت أن كثرة الخلافات والمشـــاكل في الأسرة مع غياب الثقة والتفاهم بين أعضاء الأسرة تمثل أخطر المشاكل على الأســـرة،كما أن الإناث اللواتي يعشـــن في المدينة يعانين من مشاكل أكثر من الذكور الذين يعيشون في الريف .

وفي دراســـة أجراها منيزل (١٩٩١) للتعرف على مشـــاكل المراهقين وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر على عينـــة مؤلفة من (٢٧٥٠) طالبا وطالبة في محافظة عمان، تراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٨ ســـنة .وجد أن أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقون وتسبب لهم ضغوطا نفسية هي :اضـــطهاد الوالدين وعدم تقبلهم للأبناء ،والتمييز بين الأخوة في الأســـرة ،ورفض الأقران لهم ،وصـــرامة القوانين والأنظمة المدرســـية ،والتي يرى فيها المراهق نوعا من التســـلط والكبت .وأشـــارت نتائج الدراسة إلى أن إحساس المراهقين الذكور بهذه المشكلات كان أكثر من إحساس الإناث ،كما أن إحســـاس المراهق بهذه المشاكل تناقص مع العمر حيث كانت أكثر الفئات العمرية إحساسا بهذه المشاكل ما بين ١٢-١٦ سنة وقد يكون ذلك عائدا إلى النضج العقلي والانفعالي عند المراهقين مع التقدم في العمر حيث يصبح المراهق أقل حساسية وتأثرا بهذه المشاكل ،وبالتالي تقل حدة انفعالاته تجاهها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى جبريل(١٩٩٥) دراســـة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين تقدير الوالدين وتقدير الأبناء لمستوى الضغوط النفسية لدى الأبناء ، ومعرفة فيما إذا كان هناك اتفاق بين الأبناء الذكور والأبناء الإناث في ترتيب مســتوى الضــغوط النفسية لديهم على عينة بلغ حجمها (٢٨٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي حسب الجنس (ذكور وإناث) والصف (السادس والسابع) في محــافظة عمان ، وتبين من نتائج الدراســـة وجود فروق بين الأبناء والآباء الذكور في تقدير مســتوى الضــغوط النفسية لديهم ، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين تقدير الأمهات وتقدير الأبناء من الإناث في تقدير الضــغوط النفسية لدى الأبناء من الإناث ، كما أشارت النتائج إلى وجود اتفاق بين الأبناء من الذكور والإناث في ترتيب مستوى مصادر الضغوط النفسية حسب مستواها .

ثالثاً : دراسات تناولت علاقة التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي :

أجرى الســقار (١٩٨٤) دراســة للكشــف عن أثر أنماط التنشئة الوالدية في القدرة على التفكير ألابتكاري على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في الأردن وقد دلت نتائج هذه الدراسة على وجود أثر لنمط الديمقراطية ونمط القبول لدى الوالدين في القدرة على التفكير ألابتكاري لدى أفراد العينة، بينما لم يظهر اثر لنمط الحماية الزائدة في القدرة على التفكير الابتكاري ، حيث أن الحماية الزائدة تعكس الأثر السلبي ننفسه لنمط الإهمال .

أجرت صــالح (١٩٨٩) دراســة تناولت العوامل التي تسهم في التفوق التحصيلي خاصة عاملي مستوى الطموح وأسلوب التعامل المتسامح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من بين الفرضيات التي اعتمدتها الباحثة الفرضيتين التاليتين:

ثمة علاقة ارتباط دالة بين مستوى التحصيل المتفوق ومستوى التسامح في المعاملة التي يتلقاها الطالب أولا في المنزل من والديه وثانيا في المدرسة من مدرسيه.

ثمة علاقة ارتباط دالة بين مستوى الطموح ومستوى تسامح الآباء والأمهات والمدرسين.

تم اختيار عينة مقصودة مؤلفة من (٦٥٠) طالبا وطالبة جميعهم متفوقون في مادة اللغة الإنجليزية بحسب درجاتهم المدرسية وتقدير مدرسيهم في الصف الأول الثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، وذلك بأسلوب العينة العشوائية الطبقة المرحلية. وقد اختيرت العينة من (١٦) مدرسة من أصل (٧٣)مدرسة ثانوية موزعة على مناطق ثلاث بحسب تبعيتها للشعب التربوية الثلاث للعام الدراسي .(1986-1987)

– درجات الصف الثالث الإعدادي والصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية للتحقق من صفة الاستمرارية في التفوق.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة منها:

– يتصف المتفوقون بمستوى طموح عال.

– يدرك الطلاب المتفوقون أن مربيهم متسامحون معهم في المعاملة التي يعاملونهم بها وقد حازت الأم على أعلى متوسط ثم الأب ثم المدرس.

– لا فروق دالة بين تسامح المدرسات وتسامح المدرسين بحسب آراء الطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يوجد علاقات دالة بين كل من مستوى التحصيل ومستوى الطموح وبين مستوى تسامح الأب والأم والمدرس عند جميع الطلاب.

أما دراسة شحادة (١٩٨٩)، " وهي بعنوان: " دور الأسرة في نمو بعض الجوانب المعرفية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية ".

وهدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التنشئة التي يستخدمها الوالدان وعلاقة ذلك بالتحصيل. وتألفت العينة من (٢٢٠) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية بدمشق، واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس هي مقاييس الاتجاهات الوالدية ومقياس التنبؤ بالتحصيل ومقياس النمو الانفعالي من إعداد الباحثة.

أشارت النتائج إلى أن لمعاملة الوالدين أثراً كبيراً في ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل لدى الأبناء، وأن والدي التلاميذ مرتفعي التحصيل كانوا يتميزون بالتسامح وكانوا أكثر مدحاً وتأييداً لأبنائهم وأوثق صلة بهم ويشعرون بالانتماء للأسرة، في حين اتسم والدا التلاميذ ذوي التحصيل المتدني بالسيطرة والتسلط واتسم الجو السائد في أسرهم بنوع من التوتر وعدم الاتفاق بين الوالدين على معايير السلوك المتوقع من الأبناء.

قام استيل(steele,1990) بدراسة تحت عنوان " العلاقة بين ظروف الأسرة والبيت ودافعية التحصيل في الهند ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اشـــتملت العينة على (٢٢٤) طالباً ممن يدرسون في مدارس الهند ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧) سنة، وقد استخدم الباحث مقياسين، الأول لقياس دافعية التحصيل والثاني لقياس التكيف وعدمه داخل الأسرة، وقد تعرض الطلاب إلى المقياسين معاً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة سلبية بين سوء التكيف وبين دافعية التحصيل الأكاديمي، وأن الطلبة ذوي الدافعية العالية للتحصـــيل هم الأفضـــل من حيث التكيف داخل الأسرة بينما واجه الطلاب الأقل دافعية للتحصيل مشكلات بيئية أكثر.

وقد قصـــد بحسن التكيف البيتي في تلك الدراسة حسن المعاملة التي يلقاها الطفل من والديه، حيث تتســـم هذه المعاملة بالتســـامح والديمقراطية،كما أن الطلبة يمكن أن يستفيدوا من والديهم في زيادة تحصيلهم من خلال ما يوفرونه لهم من جو تربوي يزيد من دافعيتهم

أجرى العويدي (١٩٩٣) دراسة بعنوان: "أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر ".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الجنس ونمط التنشئة الأسرية على تحصيل الطلاب، وكذلك إظهار العلاقة بين الجنس والتنشئة الأسرية على اتجاهات الطلاب نحو المدرسة.

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٢٧) طالباً وطالبة من مديرية تربية عمان الكبرى، واستـــــخدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث اســـتبانة اتجاهات التنشـــئة الأسرية من تطوير السقار(١٩٨٤) التي تأخذ بأنماط التنشئة الاجتمـــاعية (ديمقراطي-تســـلطي)، (تقبل-نبذ)، (حماية زائدة-إهمال)، ومقياس الاتجاهات نحو المدرســـة الذي قام الباحث نفسه بتطويره والذي يتمثل في النظرة إلى المدرسة. وقد أشارت نتائج الدراســـة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في التحصيل بين طلبة الصف العاشر في الأردن تعزى لأي من أنماط التنشئة الاجتماعية والجنس .

أجرى نصـــير (١٩٩٤) دراســـة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراســـي للمتفوقين والمتأخرين دراسيا، وتم اختيار عينة الدراسة من مرحلة التعليم الثانوي العام من مدارس القاهرة من الصـــفوف الأول والثاني والثالث وهي عبارة عن (٢٧١)تلميذا وتلميذة من القســـمين العلمي والأدبي ، وتتراوح أعمارهم بين(١٨-١٤)عاما طبقت عليهم أدوات الدراســـة المتمثلة في مقياس أبعاد التنشـــئة الاجتماعية كما تتمثل آراء الأبناء(الذكور والإناث) في معاملة الوالدين، اســـتمارة المســـتوى الاجتماعي والاقتصـــادي، الكشـــوف الخاصة بدرجات نهاية العام الدراســـي وتوصـــلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل، التســـامح ، الاســـتقلال) والتحصيل الدراسي . ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أســـاليب المعاملة الوالدية تختلف باختلاف المســـتويات الاجتماعية والاقتصـــادية كما أنها تختلف باختلاف الجنس وبالنســـبة للأب والأم. كما توصـــلت أيضـــا إلى وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الوالدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما نادر (١٩٩٨) أجرى دراسة تناولت أثر معاملة الوالدين للطفل في تحصيله الدراسي في مرحلة التعليم الابتـــدائي. بلغ عدد أفراد العينة (٦٥٦) تلميذا وتلميذة. منهم (٤٧٥) من مدينة دمشـــق و(١٨٠) من ريف دمشـــق. اختيرت العينة حســـب الطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الأصلي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن المعاملة الو الدية قد أثرت في التحصـــيل الدراســـي للتلاميذ، حيث تميز أصـــحاب مستوى التحصـــيل العالي بتلقيهم لأساليب المعاملة الإيجابية بفروق ذات دلالة عن التلاميذ من المستويين التحصـــيليين المتوسط والمتدني، كما بينت الدراسة أن أصحاب المستويين التحصيليين يتعرضون لأساليب من المعاملة السلبية.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي بين الأطفال الذين يتلقون أساليب المعاملة الإيجابية بالمقارنة مع الأطفال الذين يتلقون أســـاليب المعاملة السلبية، حيث ترتفع درجات التحصيل عند الأطفال الذين يتلقون أساليب المعاملة الإيجابية ويتدنى لدى التلاميذ الذين يتعرضون لأســـاليب المعاملة الســـلبية. ترتبط أســـاليب المعاملة الوالدية بحسب الجنس ،حيث يتلقى الذكور معاملة سلبية أكثر مما تتلقى الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى بوجلر وســـومش (Bogler and Somesh،2002) دراســـة بعنوان الدافع وراء التحصـــيل الدراســـي وأساليب التنشئة الأسرية بين طلبة الجامعة، حيث قام الباحثان باختبار تأثير الدافع الدراسي وأساليب التنشئة الأسرية في تحصيلهم الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً، أما نتائج الدراســـة فقد جاءت لتبرهن على صـــحة الافتراض الذي وضعه الباحثان، وعلى أهمية أســـاليب التنشـــئة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطالب. وأيضا وفرت الدراسة نموذجاً للتمييز بين الأنماط المختلفة لأساليب التنشئة الأسرية.

رابعاً : دراسات تناولت الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي :

قام زينز (Zenz,1989) ببحث أثر الضـــغوط النفســـية في التحصيل الدراسي في غرب ألمانيا، حيث بلغ حجم عينة الدراســـة (٦٠٠) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين (10-16)ســـنة، وتم تطبيق أدوات الدراســـة عليهم وهي عبارة عن اســـتبانات على التلاميذ وآبائهم ،وتوصـــلت نتائج الدراسة إلى أن الضغوط النفسية لها أثر كبير في التحصيل الدراسي

لتقييم مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة وارتباطها بالجنس، أجرى سترب (Strubbe،1989) دراسته على عينة مؤلفة من (٣٣٨٢) طالباً وطالبة في ولاية متشـــغن الأمريكية تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٤) ســـنة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الضغوط النفسية لدى المراهقين تمثلت: الخوف من التعلم أمام طلاب الصف ، وعلامات الطلاب في الامتحانات ، والمظهر الشخصي ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشكلات النمائية ، والتحصيل الأكاديمي . كما أشارت النتائج إلى أن الإناث قد أظهرن درجات أعلى من الضغط النفسي مقارنة بدرجة الضغط النفسي عند الذكور.

قام بدارى(١٩٩٠) بدراسة هدفت إلى وضع الضغوط النفسية التي تسببها الدراسة كمتغير وسيط من حيث أنها ترجع لعدة أسباب، كما أنها تؤدي إلى اضطرا بات انفعالية مثل القلق والعدوان والاكتئاب،وبدورها إلى تناقص الأداء التحصيلي للطالب وتضمنت عينة الدراسة (٩٥) طالبا من كلية التربية بألمانيا طبق عليهم أدوات الدراسة التي تمثلت في مقياس الضغوط النفسية، أوضحت نتائج الدراسة أن الضغوط النفسية تنجم من تكرار الأحداث الضاغطة، وأنها تتأثر بشدة هذه الأحداث وتؤثر تأثيرا مباشرا على العدوانية والاكتئاب. كما أكدت النتائج أن تكرار الأحداث الضاغطة يؤثر في الأداء التحصيلي للطالب.

وفي دراسة أخرى أجراها عربيات (١٩٩٤) بهدف تحديد مصادر الضغوط النفسية لدى المراهقين كما يدركها المراهقون والمعلمون والمرشدون، على عينة من المراهقين، بلغ حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبة في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة البلقاء، تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٦) سنة، موزعين بالتساوي حسب الجنس والمرحلة الدراسية.

وأشارت النتائج إلى أن أبرز مصادر الضغوط النفسية لدى المراهقين هي: وفاة أحد الوالدين، والخلافات الزوجية بين الوالدين، وفاة أحد الأخوة، والفشل في الدراسة، وكثرة الواجبات المدرسية ، والمشاركة في أعمال المنزل كما أظهرت النتائج أن إدراك المعلمين والمرشدين الذكور لمستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الذكور ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان أقل من إدراك الطلبة الذكور لمستوى الضغوط النفسية عندهم ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك المرشدات لمستوى الضغوط النفسية وبين إدراك الطالبات الإناث لمستوى الضغوط النفسية لديهم ، كما أشارت النتائج إلى أن الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية أعلى منه لدى أفراد طلبة المرحلة الأساسية .

ولمعرفة فيما إذا كان للضغوط النفسية التي يعاني منه الطلبة أثر في مستوى تحصيلهم الأكاديمي، أجرت داوود (١٩٩٥) دراسة هدفت منها إلى التعرف إلى أهم مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة، وعلاقتها بالجنس، والصف والتحصيل الأكاديمي، وذلك على عينة من (٣٣٠) طالباً وطالبة في المرحلة الدراسية المتوسطة من الصف الخامس وحتى العاشر، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٦) سنة في مدارس محافظة عمان والزرقاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها أفراد العينة هي: المتعلقة بالمدرسة والجو الصفي، والعلاقة مع الزملاء والمدرسين، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر للصف والجنس على الضغوط النفسية، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة الذكور في الصف السابع والتاسع يعانون من ضغوط نفسية أكثر من الطالبات الإناث، في حين أن الطالبات الإناث في الصفين الثامن والعاشر كن أكثر شعوراً بالضغوط النفسية من الطلبة الذكور، أما فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي ، فقد بينت النتائج تدنيا واضحا في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الذين يعانون من ضغوط نفسية بشكل كبير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار رومانو وميلر (Romano and Miller, 1995) في دراستهما التي هدفا من خلالها إلى التعرف إلى الضـــغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة في المدارس في المرحلة الوسطى في منطقة الوســـط الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٥١) طالباً وطالبة ، أشارت النتائج إلى أن أهم مصادر الضغوط هي : أسلوب إلقاء الدروس وكثرة الواجبات البيتية وطبيعة العلاقة مع الزملاء والمدرســـين ، وعدم تفهم بعض المدرســـين لمطالب ورغبات التلاميذ والعقاب المتكرر من المدرسين ، وتحيز المعلمين لبعض الطلبة .

اجرى اسماعيل(١٩٩٩) دراسة بهدف معرفة علاقة تطبيق نظام اليومي الدراسي الكامل بالضغوط النفســـية المدرسية و التحصيل الدراسي، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الضغوط النفسية المدرسية والتحصيل الدراسي وتكونت العينة من (٤٨٠) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع مقسمين إلى مجموعتين متجانســـتين تضم إحداهما(٢٤٠) تلميذ وتلميذة من مدارس اليوم الكامل وأخرى تضم (٢٤٠) تلميذ وتلمذة من مدارس الفترة الواحدة، وكانت الأدوات المســـتخدمة متضـــمنة مقياس الضـــغوط النفسية المدرسية من إعداد الباحث، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي من إعداد عبد العزيز الشـــخص، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين التلاميذ وتلميذات مدارس اليوم الكامل مرتفعي و منخفضـــي التحصيل الدراسي في درجة الضغوط النفسية المدرسية لصالح ذوي التحصيل الدراسي المنخفض،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك وجود فروق بين تلاميذ وتلميذات اليوم الكامل وبين تلاميذ وتلميذات مدارس الفترة الواحد في درجة الضـــغوط النفســـية المدرسية لصالح تلاميذ وتلميذات مدارس اليوم الكامل،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ الذكور والتلميذات في الضـــغوط النفســـية الدرســـية، واظهرت فروقا دالة بين تلاميذ وتلميذات اليوم الكامل ذوي المســـتوى الاقتصـــادي الاجتماعي المرتفع و المنخفض في الضغوط النفسية لصالح ذوى المستوى المنخفض.

قام جالاغر وزملاؤها(٢٠٠٢) بدراسة تبحث في العلاقة بين التعلق الوالدي و الانجاز المدرسي والضـــيق النفسي لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا،وقد تكونت من١٠٠طالب (٢٣طالبا و٦٨طالبة)من طلاب الثانوية في مدرســـة خاصـــة بالطلاب المتميزين أكاديميا.وقد بينت النتائج أن جودة التعلق العاطفي بالأم ارتبطت بشـــكل ايجابي مع معدل علامات الطلبة،وارتبط التعلق بالأب– دون الأم– ســـلبيا بالأعراض الاكتئابية.هذه النتائج تبين أن نوعية العلاقة بالأب قد تكون هامة بالنسبة للصحة النفسية للشباب(Gallagher,Avarez-Salvat,silsby,&Kenny,2002).مما يؤكد مرة أخرى على أهمية التعلق في تدبر الضغط النفسي بطريقة أكثر فاعلية تدعم الصحة النفسية للمراهق.

استنتاجات الدراسات السابقة:

تناولت الدراســـات الســـابقة التنشـــئة الأســـرية في ضوء عدد من المتغيرات منها ما تناول اختلاف أســـاليـــب التنشـــئة الأســـرية باختلاف الجنس مثل دراســـة عبدوني(١٩٩٥)و عبد الفتاح(١٩٩٢)ودراسة العويدي(١٩٩٣) ودراسة خيري(١٩٩١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد أشارت دراسة عبدوني (١٩٩٥) عدم وجود اختلاف بين متغير الجنس في أساليب التنشئة في حين أشـــار عبد الفتاح (١٩٩٢)إلى أن الإناث يدركن تقبل الوالدين أكثر من الذكور أما دراســـة خيري(١٩٩١)فقد أظهرت النتائج أن الوالدين يميلان إلى التشدد مع الإناث دون الذكور

كما تناولت النجار(١٩٩١)في دراســتها التنشــئة الأسرية وأثرها في النمو الخلقي فقد بينت عدم وجود اثر ذي دلالة لأي من أنماط التنشئة الوالدية على النمو الخلقي.

أما دراســة الحنبلي (١٩٨٩)فقداشــارت النتائج إلى أن أساليب تنشئة الوالدين كما يدركها الأطفال مجتمعة ترتبط ارتباطا موجبا ذات دلالة إحصائية مع أنماط شخصياتهم مع التباين لهذه الأنماط.

كما أظهرت دراســة الريحاني (١٩٨٥)أن المراهقين الذين ينتمون إلى أسلوب التنشئة المتسامحة كانوا أكثر شعورا بالأمن النفسي.

و استعرضت الباحثة دراسات تناولت الضغوط النفسية مثل دراسة جبريل (١٩٩٥)حيث أشار إلى عدم وجود فروق بين تقدير الأمهات وتقدير الأبناء من الإناث في تقدير الضغوط النفسية.

وفي دراســة كومباس وهول (١٩٨٩)فقد أظهرت النتائج أن أكثر الأحداث التي شــكلت ضغوطا نفسية هي المشاكل الأسرية وعدم تقبل الآباء للأبناء.كما أشارت دراسة عبد الله ومحمد(١٩٩٢)إلى كثرة الخلافات والمشاكل الأسرية وعدم التفاهم بين أعضاء الأسرة تمثل الأخطر على الأسرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأيضا تناولت الباحثة دراسات ربطت بين أساليب التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي مثل: دراسة صالح (١٩٨٩) ودراسة إسماعيل (١٩٩٠) ودراسة عبد الرحيم (١٩٩٢) ودراسة نادر(١٩٩٨)، حيث تجمع هذه الدراسات على أن أساليب التنشئة الأسرية القائمة على الديمقراطية والتسامح والتقبل وحسن العلاقة مع الأبناء تسهم في زيادة التحصيل.وأن أساليب التنشئة الأسرية القائمة على التسلط والنبذ والإهمال تسهم في خفض التحصيل الدراسي .

كذلك استعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات ربطت بين الضغوط النفسية والتحصيل مثل دراسة داوود(١٩٩٥) فقد بينت النتائج الدراسة أن تدنيا في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الذين يعانون من ضغوط نفسية بشكل كبير.أما دراسة عربيات (١٩٩٤) فقد أوضحت النتائج أن أهم مصادر الضغوط النفسية كثرة الواجبات المدرسية والفشل الدراسي.

من العرض السابق للدراسات السابقة لم تتمكن الباحثة من العثور على دراسات سابقة جمعت ما بين متغيرات الدراسة (أساليب التنشئة الأسرية، الضغوط النفسية، التحصيل الدراسي) مما يعطي الدراسة الحالية مبررا وأهمية.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري وفي المقاييس المستخدمة والتحليل الإحصائي وفي إجراء مقارنات مع نتائج هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
منهجية الدراسة وإجراءاتها

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- ادوات الدراسة
- اجراءات الدراسة
- تصميم الدراسة ومتغيراتها
- التحليلات الاحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية عمان الثانية والبالغ عددهم (٦٨٥٧) طالب وطالبة والمنتظمين في الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ حيث تتكون مديرية عمان الثانية من ألوية (الجامعة، وادي السير ، ناعور)، والجدول رقم(١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس .

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٣٣٧٠	%٤٩,١
إناث	٣٤٨٧	%٥٠,٩
المجموع الكلي	٦٨٥٧	%١٠٠

يتضح من الجدول بان ٤٩,١% من أفراد مجتمع الدراسة من الذكور ، وان ٥٠,٩% من أفراد مجتمع الدراسة من الإناث .

عينة الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تألفت عينة الدراســة من (٣١٦) طالب وطالبة من طلاب الصف العاشر في مديرية عمان الثانية، والمنتظمين في الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، تم اختيار عشر مدارس على اســاس تيسرها للباحثة و توافر إمكانات الوصول اليها وتعاون المسؤولين فيها و عدم انشــغال الطلبة بالامتحانات او نشــاطات خاصة ، وبعد ذلك تم اختيار العينة القصدية من خلال اختيار شعبة من كل مدرسة ، كما تم تمثيل نسبة الذكور ونسبة الإناث من عينة الدراسة كما هي في مجتمع الدراسة الأصلي. والجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٥٤	%٤٩,١
إناث	١٦٢	%٥٠,٩
المجموع الكلي	٣١٦	%١٠٠

يتضــح من الجدول رقم (٢) بان نســبة الذكور من عينة الدراسة كان٤٩,١% وان نسبة الإناث من عينة الدراسة ٩,٥٠% .والجدول رقم(٣) يوضح توزيع العينة حسب متغير المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المدارس

مدارس الإناث	عدد الإناث	مدارس الذكور	عدد الذكور
صويلح	٢٦	رشيد الطليع	٢٧
تلاع العلي	٣٣	ابن العميد	٣٥
أم السماق الشمالي	٢٧	صويلح	٢٩
وادي السير	٣٣	وادي السير	٣٤
الأميرة ثروت	٣٣	طلحة بن عبد الله	٣٠
المجموع	١٦٢	المجموع	١٥٤

أدوات الدراسة:

لقد استخدم في الدراسة الحالية أداتين: الأولى استبانة أساليب التنشئة الوالدية التي استخدمها السقار (١٩٨٤)، والثانية مقياس الضغوط النفسية والذي استخدمته داوود (١٩٩٥). وفيما يلي وصف لأداتي الدراسة:

١- استبانة اتجاهات التنشئة الوالدية:

استخدمت الباحثة الاستبانة التي وضعها السقار (١٩٨٤)، ويتكون من (٦٠) فقرة موجهة للأب، و(٦٠) فقرة موجهة للأم. تقيس هذه الاستبانة ممارسات التنشئة الأكثر تكراراً لدى المفحوص، كما يدركها ويصفها المفحوص نفسه. وتقيس هذه الاستبانة الأساليب التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أسلوب الديمقراطية – التسلط: يتكون من صورتين: الصورة (أ) للأب ، وصورة (ب) للأم . ويتـــألف من ثلاثين فقرة مرتبة من ١–٣٠ لكل صـــورة تقيس الاســـتجابات الوالدية في عدد من المواقف. تحدد حســـب قربها من أحد القطبين غلبة الاتجاه الايجابي أو الســـلبي (الديمقراطي أو التسلطي)، وتتدرج استجابة المفحوص في أربع درجات، تتراوح درجات هذا النمط ما بين صفر في حدها الأدنى و(٩٠) في حدها الأعلى. حيث إن استجابة (يحدث دائما) تعبر عن القطب الموجب كما في المثال التالي:

يسألني والدي عن نوع الملابس التي أرغب فيها قبل أن يشتريها:

يحدث دائماً: = ثلاث درجات.

يحدث غالباً: = درجتان.

يحدث أحياناً: = درجة واحدة.

لا يحدث مطلقاً: = صفر .

وهناك بعض الفقرات وضعت بطريقة معكوسة بحيث تكون الاستجابة (يحدث دائماً) وصفاً للقطب السالب، كما في المثال التالي:

يختار لي والدي الكتب والمجلات التي أقرأها:

يحدث دائماً: = صفر.

يحدث غالباً: = درجة واحدة.

يحدث أحياناً: = درجتان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يحدث مطلقاً: = ثلاث درجات .

وهكذا فإن زيادة درجة المفحوص تشـــير إلى غلبة الأســـلوب الديمقراطي عند والدي المفحوص، ونقص درجته تشير إلى غلبة الاتجاه التسلطي. وقد تم مراعاة ذلك في أثناء عملية تحليل البيانات.

ثانياً : نمط التقبل – النبذ : يتكون من صـــورتين (أ) للأب والصورة (ب) للأم . ويتألف من ثلاثين فقرة مرتبة في الاســـتبانة من ١٣-٦٠ لكل صورة تقيس الاستجابات الوالدية في عدد من المواقف، تحدد حســـب قربها من أحد القطبين غلبة الاتجاه الإيجابي أو الســـلبي (التقبل – النبذ) ، وتتدرج درجات هذا الأســـلوب ما بين صـــفر في حدها الأدنى و(٩٠) في حدها الأعلى ، حيث إن استجابة (يحدث دائماً) تعبر عن القطب الموجب كما في المثال التالي :

يعتبرني والدي أفضل من جميع رفاقي

يحدث دائماً: = ثلاث درجات.

يحدث غالباً: = درجتين.

يحدث أحياناً: = درجة واحدة.

لا يحدث مطلقاً: = صفر.

وقد صـــيغت بعض الفقرات بشكل سلبي بحيث تكون الاستجابة (يحدث دائماً) وصفاً للقطب السالب كما في المثال التالي:

أشعر أن والدي يقف لي دائماً بالمرصاد:

يحدث دائماً: = صفر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحدث غالباً: = درجة واحدة.

يحدث أحياناً: = درجتان.

لا يحدث مطلقاً = ثلاث درجات.

أي أن زيادة درجة المفحوص تشـــير إلى غلبة أسلوب التقبل لدى والديه، بينما يشير نقصها إلى غلبة أسلوب النبذ ، وقد تم مراعاة ذلك في أثناء عملية تحليل البيانات .

وبشـــكل عام فإن المقياس يحدد أســـلوب التنشئة الوالدية والذي يدركه الابن سواء أكان أسلوباً ديمقراطياً أم تسلطياً، حيث يشير أسلوب التنشئة الديمقراطي إلى أن الوالدين يعطيان الابن هامشاً من الحرية المســـؤولة، ويســـتطيع من خلالها اتخاذ القرار الذي يخصه ، إلى جانب المشاركة في اتخاذ القرار على مستوى الأسرة ، على عكس الأسلوب الديكتاتوري الذي يكون فيه الابن غير قادر على تحمل مسؤولياته تجاه نفسه ، فهو ينفذ ما يطلب منه .

كما تحدد الاستبانة أسلوب التنشئة الوالدية سواء أكان تقبلاً أم نبذاً، حيث يشير أسلوب التقبل بأن الوالدين لديهما تقبل غير مشـــروط للابن وتصرفاته ، وينظر الآباء إلى أخطاء الابن بشيء من التسامح على عكس أسلوب النبذ الذي يقوم على النقد لتصرفات الابن والميل إلى عقاب الابن عندما يرتكب الأخطاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق المقياس:

قام السقار(١٩٨٤) بالتحقق من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضه على ستة من أساتذة التربية وعلم النفس في جامعة اليرموك لإبداء الرأي حول مدى قياس الفقرات للاتجاه المفترض أن تقيسه في ضوء تعريف الاتجاه الذي اعتمدته دراسته، كما طلب من المحكمين التأكد من سلامة الصياغة اللغوية وكفايتها وقد اختار الباحث الفقرات التي نالت موافقة أربعة من المحكمين الستة .

ثبات المقياس:

من اجل التحقق من ثبات المقياس قام السقار(١٩٨٤) باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة والجدول رقم (٤) يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية المصححة حسب معادلة سبيرمان براون.

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات التجزئة النصفية والمصححة حسب معادلة سبيرمان براون

الرقم	المجال	معامل الثبات
١	ديمقراطي –ديكتاتوري الأب	٠,٨٥
٢	ديمقراطي –ديكتاتوري الأم	٠,٨٨
٣	التقبل – النبذ الأب	٠,٩٢
٤	التقبل – النبذ الأم	٠,٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضـــح من الجدول بان معاملات الثبات المحســـوبة بطريقة التجزئة النصـــفية والمصححة حسب معادلة سبيرمان براون كانت مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠,٨٥-٠,٩٢) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

كمـــا قـــامـــت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (٣٠) طالبا من خارج عينة الدراســـة وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مرور أســـبوعين وتم حســـاب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني والجدول رقم(٥) يوضح معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الإعادة.

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات المحسوبة بطريقة الإعادة.

الرقم	المجال	معامل الارتباط
١	**ديمقراطي –ديكتاتوري الأب**	**٠,٨٨
٢	**ديمقراطي –ديكتاتوري الأم**	**٠,٩١
٣	**التقبل – النبذ الأب**	**٠,٩٢
٤	**التقبل – النبذ الأم**	**٠,٩٣

يتضـــح من الجدول بان معاملات ثبات الاختبار المحسوبة بطريقة الاعادة كانت مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٨٨ر.-٩٢ر.) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- قائمة الضغوط النفسية:

تم استخدام مقياس الضغوط النفسية الذي أعدته داود (١٩٩٥) لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة المراهقين ، ويتكون المقياس من (٦٢) فقرة موزعة على ثمانية مجالات للضغوط هي :

١.مجال المدرسة والجو الصفي ويضم ١٥ فقرة وتضم الفقرات من ١-١٥

٢. مجال العلاقة مع الوالدين والأخوة ويضم ١٢ فقرة وتضم الفقرات من ١٦-٣٧ .

٣.مجال العلاقة مع المدرسين ويضم ٦ فقرات وهي الفقرات من ٢٨-٣٣ .

٤. مجال العلاقة مع الزملاء ويضم ١٠ فقرات وهي الفقرات ذوات الارقام من ٣٤-٤٣ .

٥. مجال الأمور المالية ويضم ٣ فقرات وهي (٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦) .

٦.مجال العلاقة مع الجنس الآخر ويضم فقرتين هما (٤٧ ، ٤٨) .

٧.مجال الانفعالات والمخاوف والمشاعر ويضم ٩ فقرات وهي ذوات الأرقام من ٠٤٩-٥٧

٨ .مجال التخطيط للمستقبل ويضم ٥ فقرات هي ذوات الأرقام من ٥٨-٦٢ .

ويجيب الطالب على كل فقرة من فقرات أداة الدراســـة باختيار أحد البدائل التالية :لا أعاني من هذه المشـــكلة وتعطي هذه الإجابة درجة صـــفر .أعاني من هذه المشـــكلة بدرجة بسيطة ، وتعطي درجة واحدة. أعاني من هذه المشكلة بدرجة شديدة ،وتعطي درجة اثنتين . وتتراوح الدرجة الكلية للقائمة ما بين صفر و ١٢٤ . وتمثل الدرجة المرتفعة تعرض الطالب لضغوط بدرجة أكبر ،والدرجة المنخفضة تعرض الطالب لضغوط بدرجة أقل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات المقياس:

لقد تم حساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار بفارق زمني مدته شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة من طلبة الصف العاشر،وكان معامل الثبات لعينة الذكور (ن=٦٧) ٩٨ر٠ ولعينة الاناث (ن=٦٧)٨٩ر٠ وللعينة الكلية (ن=١٣٤)٩٣ ر٠ وكانت هذه المعاملات دالة عند مستوى١٠٠ر٠ كما تم حساب الاتساق الداخلي للأداة بمعادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل كرونباخ آلفا للعينة الكلي ٩٣ر٠ أما معاملات الاتساق لمجالات مصادر الضغوط التي زاد عدد فقراتها عن ثلاث فقرات كما يلي : المجال الأول ٩٨ر٠والثاني٨٢ر٠ والثالث٧٢ر٠والرابع٨١ر٠ والسابع٧٥ر٠ ،وبالنسبة للمجال الثامن كان معامل الثبات٩٤ر٠،ولم تحسب معاملات الثبات للمجالات الخامس والسادس لصغر عدد الفقرات . وقد تم حساب ثبات الاتساق الداخلي والذي بلغ(٨٤ر٠)ويعد ذلك مناسبا لاغراض الدراسة

صدق المقياس:

لقياس صدق الأداة، قامت داود بإيجاد صدق المحتوى للأداة من خلال عرضه على عدد من المحكمين ، حيث عرضت الأداة على (٥٠) مرشداً ومرشدة في مدارس عمان والزرقاء ومادبا والسلط لتحديد فيما إذا كانت الفقرات التي احتوت عليها الأداة تتناسب مع ما أعدت من أجله ، أي قادرة على قياس مستوى الضغط النفسي لدى المراهقين ، وذلك اعتماداً على خبرة المرشد في العمل الإرشادي ، ومعرفته بخصائص مرحلة المراهقة وسماتها ، بالإضافة إلى ذلك عملت على حساب الصدق التمييزي للأداة ، فقد اختير ٣٠ طالبا وطالبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممن يعانون من مشكلات و ٣٠ طالبا وطالبة ممن لا يعانون من مشكلات في المجالات التي اشتملت عليها الأداة بوساطة المرشد المدرسي وأربعة معلمين وقد ميزت الأداة بين المجموعتين حيث كانت قيمة الإحصائي (ت) ٣,١٥ عند مستوى الدلالة. ٠,٠٠٠٢، وارتبطت سلبا بالتحصيل الدراسي بارتباطات دالة إحصائيا ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين٠,٢٠- إلى ٠,٦٦-، وتعد هذه النتائج إسهاما في صدق الأداة.

٣- مقياس التحصيل:

يتكون مقياس التحصيل من معدلات الطلبة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. على المواد الدراسية

إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية تربية عمان الثانية، لهدف تطبيق مقاييس الدراسة، تم اختيار المدارس التي سوف تقوم الباحثة في اختيارها للتطبيق، وقد اختير (١٠) مدارس ليشكل مجموع الطلبة (٣١٦). حيث طلب من جميع أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها أن يقوموا بقراءة فقرات مقاييس الدراسة بعناية ومن ثم الإجابة عليها حيث استغرق زمن تطبيق هذه المقاييس (٤٥) دقيقة ، بعد الانتهاء من تطبيق مقاييس الدراسة أدخلت البيانات إلى الحاسوب الآلي تمهيدا لإجراء التحليلات الإحصائية عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة و متغيراتها:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهتم بوصف الظاهرة وذلك بجمع البيـــانات عنها وتحليلها ومحاولة الربط بين المتغيرات المؤثرة فيها ، أما متغيرات الدراســـة فهي:

المتغيرات المستقلة:

١- أساليب التنشئة الاجتماعية: (ديمقراطي-ديكتاتوري)، (تقبل -نبذ).

المتغير الوسيطي:

١- لجنس (ذكور، إناث).

المتغيرات التابعة:

١- الضغوط النفسية.

٢- التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليلات الإحصائية:

لقد اختارت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة ، وهذه الأساليب هي:

١- استخدام التكرارات والنسب المئوية.لبيان توزيع أفراد العينة وخصائصها.

٢- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على استبانة التنشئة الإجمالية والضغوط النفسية.

٣- اختبار " ت " لعينتين مستقلتين T-test for independent sample، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على متغيرات الدراسة.

٤- تحليل التباين الثنائي Tow Way Analysis of variance، وذلك لمعرفة أثر تفاعل أساليب التنشئة والجنس على كل من الضغوط والتحصيل.

٥- استخدم معامل ارتباط سيبرمان، ومعامل كرونباخ ألفا لأغراض التحقق من ثبات الاستبانة، وإيجاد معامل الارتباط بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحاليّة إلى التعرّف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسريّة والضغط النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر. ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عيّنة مكوّنة من (٣١٦) طالباً وطالبةً طبقت عليهم عدة استبانات، وبعد جمع البيانات وتحليلها تمّ التوصّل إلى النتائج التالية :

نتائج السؤال الأوّل :

– ما هي أساليب التنشئة الاسرية التي يمارسها كل من آباء وأمّهات طلبة الصف العاشر من وجهة نظر الطلبة ؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب التكرارات والنسب المئويّة لدرجات أفراد العينة على كل أسلوب من أساليب التنشئة الأسرية لكل من الأب والأم . ويوضح الجدول رقم (٦)أساليب التنشئة التي يمارسها الآباء

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئويّة لأساليب التنشئة التي يمارسها الآباء

أساليب التنشئة	التكرار	النسبة المئوية
ديكتاتوري	٢٩	%٩
ديمقراطي	٢٨٧	%٩١
المجموع	٣١٦	%١٠٠
تقبل	٢٧٩	%٨٨,٣
نبذ	٣٧	%١١,٧
المجموع	٣١٦	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم(٦) أن أكثر أساليب التنشئة الأسرية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم هو الأسلوب الديمقراطي ، فقد بلغ عدد الطلبة الذين أشاروا إلى ذلك (٢٨٧) طالبا و طالبة بنسبة مئوية ٩١% مما يشير إلى شيوع الأسلوب الديمقراطي في تعامل الآباء مع أبنائهم، أما الطلبة الذين أشاروا إلى أن آباءهم يستخدمون معهم أساليب التنشئة الأسرية الديكتاتورية فقد بلغ عددهم (٢٩) إي بنسبة مئوية ٩% .

إما فيما يتعلق بأسلوب التقبل مقابل النبذ فقد أتضح إن أساليب التنشئة القائمة على التقبل أكثر شيوعا فقد أشار (٢٧٩) طالبا و طالبة إن آباءهم يستخدمون معهم أسلوب التقبل وهم يشكلون ما نسبته ٨٨,٣% من مجمل عينة الدراسة، مقابل (٣٧) طالبا وطالبة أشاروا إن آباءهم يستخدمون معهم أسلوب النبذ وهم يشكلون ما نسبته ١١,٧% من مجمل عينة الدراسة.

أما أساليب التنشئة التي تمارسها الأمهات فقد ظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(٧).

جدول رقم (٧)

التكرارات و النسب المئوية لأساليب التنشئة التي تمارسها الأمهات

أساليب التنشئة	التكرار	النسبة المئوية
ديكتاتوري	**٤٥**	**١٤,٢%**
ديمقراطي	**٢٧١**	**٨٤,٨%**
المجموع	**٣١٦**	**١٠٠%**
تقبل	**٢٧١**	**٨٥,٧%**
نبذ	**٤٥**	**١٤,٣%**
المجموع	**٣١٦**	**١٠٠%**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم(٧) إن أكثر أساليب التنشئة الأسرية التي تمارسها الأمهات مع أبنائهن هو الأسلوب الديمقراطي، فقد بلغ عدد الطلبة اللذين أشاروا إلى ذلك (٢٧١) طالبا بنسبة مئوية ٨٥,٨% مما يشير إلى شيوع الأسلوب الديمقراطي في التعامل، مقابل (٤٥) طالبا وطالبة أشاروا إلى إن أمهاتهم يستخدمن معهم أسلوب التنشئة الديكتاتورية وهم يشكلون ما نسبته ١٤,٢%.

إما فيما يتعلق بأسلوب التقبل مقابل النبذ فقد أتضح أن أساليب التنشئة القائمة على التقبل أكثر شيوعا فقد أشار(٢٧١) طالبا و طالبة إن أمهاتهم يستخدمن معهم أسلوب التقبل وهم يشكلون ما نسبته ٨٥,٧% من مجمل عينة الدراسة، مقابل (٤٥) طالبا وطالبة أشاروا إن أمهاتهم يستخدمن معهم أسلوب النبذ وهم يشكلون ما نسبته ١٤,٣% من مجمل عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيةً في الضغط النفسي تعزى إلى أساليب التنشئة الأسريّة (دكتاتوري – ديمقراطي، نبذ – تقبّل) .

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين،للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين الجدول رقم(٨) يوضح نتائج السؤال .**جدول رقم (٨)**

نتائج اختبار (ت) لمستوى الضغط النفسي تبعاً لمتغيّر التنشئة الأسريّة

	أسلوب التنشئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الأم	ديكتاتوري	٢٩	٥١,٤٨	١٩,٤٨	٥,٥٦	*٠,٠٠٠
	ديمقراطي	٢٨٧	٣٣,٩٢	١٥,٨٢		
	نبذ	٣٧	٥٠,٨٩	١٥,٨١	٦,٢٠	*٠,٠٠٠
	تقبّل	٢٧٩	٣٣,٥٠	١٦,٠٣		
الأب	ديكتاتوري	٤٥	٥٠,٦٦	١٨,٥٢	٥,٦٤	*٠,٠٠
	ديمقراطي	٢٧١	٣٢,٢٣	١٥,٧٠		
	نبذ	٤٥	٤٨,٥٢	١٤,٥٩	٥,٩٩	*٠,٠٠
	تقبّل	٢٧١	٣١,٩٩	١٥,٦٢		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك فروقا في متوسط درجات الضغط النفسي بين الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديمقراطي وأولئك الذين يعاملون بالأسلوب الديكتاتوري، وباستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق تبين أن القيمة الإحصائية (ت) بلغت ٥,٥٦ وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى أن الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديكتاتوري يعانون من الضغط النفسي أكثر من الفئة الأخرى .

أما عن اختلاف مستوى الضغط النفسي باختلاف أسلوب التقبل في مقابل النبذ فقط أتضح إن هناك فروقا في متوسط درجات الضغط النفسي بين المجموعتين، وباستخدام الاختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق تبين أن قيمة الإحصائي (ت) بلغت ٦,٢٠ وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما قد يعنى أن الطلبة الذين يعاملهم آباءهم بالتقبل يعانون من ضغوط نفسية اقل من أولئك الذين يعاملون بأسلوب النبذ.

أما بالنسبة لاختلاف مستوى الضغط النفسي تبعا لأساليب التنشئة التي تتبعها الأمهات فقد أتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك فروقا في متوسط الدرجات على مقياس الضغط النفسي بين الطلبة الذين يعاملون من قبل الأمهات بالأسلوب الديمقراطي وأولئك الذين يعاملون بالأسلوب الديكتاتوري.وباستخدام اختبار (ت) تبين إن قيمة الإحصائي (ت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغت ٥,٦٤ وهو دال إحصائيا مما يوحي بان استخدام الأسلوب الديكتاتوري يعرض الطلبة إلى ضغوط نفسية أعلى من الفئة الأخرى.

كما أتضح أيضا أن هناك فروقا في مستوى الضغط النفسي تعزى إلى استخدام أسلوب التقبل في مقابل النبذ، إذ بلغت قيمة الإحصائي (ت) ٥,٩٩ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يوحي بان الطلبة الذين يعاملون بأسلوب النبذ من قبل الأمهات أكثر معاناة من الضغوط النفسية.

نتائج السؤال الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي تعزى إلى متغيّر الجنس؟

وللإجابة عن السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين في الضغوط النفسية، ثم استخدام الاختبار (ت) لعينتين مستقليتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق، وقد ظهرت النتائج في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار (ت) لمستوى الضغط النفسي تبعاً لمتغيّر الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
ذكور	١٦٢	٣٥,٦٢	١٦,٧٩	٠,٠٩٢	٠,٩٢
إناث	١٥٤	٣٥,٤٤	١٧,١٣		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من الجدول رقم (٩) أنّ متوسط درجات الذكور على اختبار الضغوط النفسية ٣٥,٦٢ في حين إن متوسط درجات الإناث بلغ ٣٥,٤٤ وباستخدام اختبار (ت) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائيّة، حيث بلغت (٠,٠٩٢) ، لذا ليس هناك اختلاف دال إحصائياً في الضغط النفسي يعزى إلى متغيّر الجنس،مما قد يعني أن الطلاب والطالبات يعانون من الضغوط النفسية بشكل متقارب.

نتائج السؤال الرابع :

هل هناك فروق دالة إحصائياً في الضغط النفسي يعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسريّة والجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات الضغط النفسي تبعالمتغري التنشئة والجنس واستخدام التباين الثنائي.ويوضح الجدولان رقم (١٠)و(١١)نتائج التحليل الاحصائي .

الجدول رقم(١٠)

متوسط درجات الضغط النفسي تبعا لمتغيري أساليب التنشئة الأسرية والجنس

	أساليب التنشئة	ذكور	إناث
الأب	دكتاتوري	٤٨,٢٨	٥٩,٨٧
	ديمقراطي	٣٣,٧٣	٣٤,١٠
	نبذ	٤٧,٥٩	٥٥,٧٣
	تقبّل	٣٣,٧٤	٣٣,٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأم	ديكتاتوري	٤٥,٥١	٥٢,٨٧
	ديمقراطي	٣٣,٤٦	٣٣,٤٢
	نبذ	٥٢,٧٦	٥٥,٧٩
	تقبّل	٣٣,٠٧	٣١,٦٩

نلاحظ من الجدول رقم (١٠) أنّ هناك اختلافاً بين المتوسطات التفاعليّة وللتعرّف قيما إذا كان هذا الاختلاف بين المتوسطات دال تمّ إجراء تحليل التباين الثنائي. والجدول رقم (١١) يوضّح نتائج اختيار تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي

التفاعل متغيّر أساليب التنشئة الاسرية والجنس في الضغط النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الجنس(أ)	٤٦٤,٨١	١	٤٦٤,٨١	١,٨١	٠,١٧
أساليب التنشئة (ب) الاب (ديكتاتوري-ديمقراطي)	١٠٤٣٢,٨١	١	١٠٤٣٢,٨١	٤٠,٧٦	٠,٠٠٠
الجنس ×أساليب التنشئة(التفاعل)	٥٨٨,٤٣	١	٢٨٨,٤٣	٢,٢٩	٠,١٣
الخطأ	٧٩٨٤٩,٦٧	٣١٢	٢٥٥,٩٢	–	–
الكلي		٣١٥	–	–	–
الجنس(أ)	٤٧٩,٣٧	١	٤٧٩,٣٧	١,٨٣	٠,١٧
أساليب التنشئة (ب) الام (ديكتاتوري-ديمقراطي)	٨٨٧٨,٥٣	١	٨٨٧٨,٥٣	٣٤,٠	٠,٠٠٠
الجنس × أساليب التنشئة(التفاعل)	٤٨٩,٥٥	١	٤٨٩,٥٥	١,٨٧	٠,١٧
الخطأ	٨١٤٥٣,٨٦	٣١٢	٢٦١,١٧	–	–
الكلي		٣١٥	–	–	–

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجنس(أ)	٤٦٣,٨١	١	٤٦٣,٨١	١,٨١	٠,١٨
أساليب التنشئة (ب) الاب (تقبل-نبذ)	١٠٤٣٢,٨١	١	١٠٤٣٢,٨١	٤٠,٧٦	٠,٠٠٠
الجنس × أساليب التنشئة(التفاعل)	٥٨٨,٤٣	١	٥٨٨,٤٣	٢,٢٩	٠,١٣
الخطأ	٧٩٨٤٩,٦٧	٢١٢	٢٥٥,٩٢	-	-
الكلي	-	٣١٥	-	-	-
الجنس(أ)	٢٦,١٩	١	٢٦,١٩	٠,١١	٠,٧٣
أساليب التنشئة (ب) الام (تقبل-نبذ)	١٨٤٢٥,٩٦	١	١٨٤٢٥,٩٦	٨٠,٤٢	٠,٠٠٠
الجنس × أساليب التنشئة(التفاعل)	١٨٦,٧٣	١	١٨٦,٧٣	٠,٨١	٠,٣٦
الخطأ	٧١٤٨٠,٧٥	٣١٢	١٨٦,٧٣	٠,٨١	٠,٣٦
الكلي		٣١٥			

نلاحظ من الجدول رقم (١١) أنّ نسب قيم الإحصائي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائيّة للتفاعل بين متغيري أساليب التنشئة االاسرية والجنس، حيث كانت قيمة الإحصائي (ف) لمتغيّر أسلوب تنشئة الأب (ديكتاتوري – ديمقراطي) (٢,٢٩) وأنّ قيمة الإحصائي (ف) لمتغيّر أسلوب تنشئة الأم (ديكتاتوري – ديمقراطي) (١,٨٧)، وأنّ قيمة الإحصائي (ف) لمتغيّر أسلوب تنشئة الأب (نبذ – تقبّل) (٢,٢٩)، وأنّ قيمة الإحصائي (ف) لمتغيّر أسلوب تنشئة الأم (نبذ – تقبّل) (٠,٨١)، وأنّ جميع قيم (ف) لم تكن دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) ، لذا لا يوجد أثر دال يعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسريّة والجنس على الضغط النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الخامس :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى إلى أساليب التنشئة الأسريّة (ديكتاتوري – ديمقراطي، نبذ – تقبّل).

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج متوسط علامات الطلبة للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، و استخدم اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين العينتين المستقلتين، والجدول رقم (١٢) يوضّح نتائج السؤال .

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار (ت) لمستوى التحصيل لمتغيّر نمط التنشئة الأسريّة

	أساليب التنشئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الأب	ديكتاتوري	٢٩	٥٨,٢٤	١٩,٥٨	٢,٧٢	٠,٠٠
	ديمقراطي	٢٨٦	٦٧,٥٤	١٧,٤٢		
	نبذ	٣٧	٦٢,٧٨	١٥,٣٧	١,٤٣	٠,١٥
	تقبّل	٢٧٨	٦٧,٢١	١٧,٩٥		
الأم	ديكتاتوري	٤٥	٥٥,٦٦	١٧,٢١	٤,٦٥	٠,٠٠
	ديمقراطي	٢٧٠	٦٨,٥٢	١٧,١٤		
	نبذ	٤٥	٥٩,٠	١٥,٧٦	٣,١٩	٠,٠٠٢
	تقبّل	٢٧٠	٦٧,٩٧	١٧,٧١		

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنّ متوسط التحصيل الدراسي للطلبة من آباء يمارسون الأسلوب الديكتاتوري بلغت ٥٨,٢٤ في حين بلغ متوسط درجات التحصيل للطلبة من أباء ديمقراطيين ٦٧,٥٤ وبعد استخدام اختبار (ت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين إن قيمة الإحصائي (ت) بلغت ٢,٧٢ وهي دالة عند مستوى ٠ر٠١ مما يشير إلى إن أسلوب التنشئة له اثر على تحصيل الطلبة وقد تأكدت هذه النتيجة أيضا حيث تبين من الجدول نفسه أن متوسط درجات الطلبة من أمهات يمارسن أساليب التنشئة الديمقراطية في التعامل ٦٨,٢٥ ، في حين بلغ متوسط درجات الطلبة من أمهات يمارسن اساليب تنشئة الديكتاتورية في التعامل بلغ ٥٥,٦٦، وان الفرق بين المتوسطات دال إحصائيا حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) ٤,٦٥ وهذا يوضح أن الممارسة الديمقراطية من قبل الأب أو ألام لها اثر ايجابي على تحصيل الطلبة.

أما فيما يتعلق بأثر أساليب التنشئة القائمة على التقبل في مقابل النبذ على تحصيل الطلبة، فقد تبين أن هناك فرقا بسيطا في متوسط درجات التحصيل لم يرق إلى مستوى الدلالة بين الطلبة الذين يمارس آباؤهم اسلوب التقبل وأولئك الذين يمارس آباؤهم اسلوب النبذ. ولكن جاءت النتيجة معاكسة بالنسبة لممارسة الأم إذ تبين أن هناك فرقا في متوسط التحصيل يعزى إلى اسلوب تنشئة الأم (نبذ–تقبل) جاءت لصالح اسلوب تنشئة الأم القائم على التقبل حيث بلغ متوسط درجات الطلبة من أمهات متقبلات ٦٧,٩٧ في حين بلغ متوسط تحصيل الطلبة من أمهات نابذات ٥٩ وان الفرق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (ت) ٣,١٩ وهي دالة عند المستوى ٠,٠١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل يعزى إلى الجنس؟

لYاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتين الجدول (١٣) يوضح نتائج السؤال

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار (ت) للاختلاف بين الذكور و الاناث في مستوى التحصيل الدراسي

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	الدلالة
ذكور	١٦٢	٦٣,٤٤	١٨,٤٣	٣,٢٥	٠ر٠٠
اناث	١٥٣	٧٠,٢٠	١٦,٤٣		

و يتضح من الجدول رقم(١٣) ان الاختلاف في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور و الإناث بلغ مستوى الدلاله الإحصائية بين الذكور و الإناث حيث بلغت قيمة الإحصائي ت (٣ر٢٥)وهي دالة عند المستوى ٠ر٠٥فاقل و بمراجعة المتوسطات الحسابية نلاحظ أن مستوى تحصيل الاناث كان أعلى من مستوى تحصيل الذكور .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال السابع :

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي يعزى للتفاعل بين أسلوب التنشئة والجنس

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدولان (١٣) و(١٤) يوضّحان نتائج هذا السؤال ..

الجدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابيّة التفاعليّة للتحصيل الدراسي تبعا لمتغيري أساليب التنشئة الاسرية والجنس

	أسلوب التنشئة	ذكور	إناث
الأب	ديكتاتوري	٥٥,١٩	٦٦,٢٥
	ديمقراطي	٦٤,٥٣	٧٠,٧٤
	نبذ	٦٠,٣١	٦٦,٤٠
	تقبّل	٦٣,٨٠	٧٠,٦٧
الأم	ديكتاتوري	٥٣,٢٧	٦٠,٠
	ديمقراطي	٦٥,٥١	٧١,٤٥
	نبذ	٥٣,٦٦	٦٣,٦٦
	تقبّل	٥٤,٧٦	٧١,٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أنّ هناك اختلافاً بين المتوسطات التفاعليّة لكل من اساليب التنشئة الأسريّة للأب والأم، وللتعرّف على أنّ الاختلاف دال إحصائياً تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي. والجدول رقم (١٥) يوضّح نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل بين أساليب التنشئة الاسرية والجنس في مستوى التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الجنس(أ)	١٥٤٨,٠٤	١	١٥٤٨,٤	٥,١٧	٠,٠٢
نمط التنشئة(ب) الاب (ديكتاتوري-ديمقراطي)	٩٨٧,٤٤	١	٩٨٧,٤٤	٣,٣٠	٠,٠٧
الجنسX نمط التنشئة (التفاعل)	١٤٠,٦٢	١	١٤,٦٢	٠,٤٧	٠,٤٩
الخطأ	٩٢٩٧٣,٩٣	٣١١	٢٩٨,٩٥	-	-
الكلي	-	٣١٤	-	-	-
الجنس(أ)	١٣٢٦,٧٧	١	١٣٢٦,٧٧	٤,٣٧	٠,٠٣
نمط التنشئة(ب) الاب (نبذ-تقبل)	٤٧٥,٤٦	١	٤٧٥,٤٦	١,٥٦	٠,٢١
الجنس ×نمط التنشئة (التفاعل)	٩,٩٥	١	٤,٩٥	٠,٠١٦	٠,٨٩
الخطأ	٩٤٢٢٩,٠٩	٣١١	٣٠٢	-	-
الكلي	-	٣١٤	-	-	-
الجنس (أ)	١٤٣٣,١٠	١	١٤٣٣,١٠	٤,٩٩	٠,٠٢
نمط التنشئة(ب) الام (ديكتاتوري-ديمقراطي)	٥٠٢٢,١١	١	٥٠٢٢,١١	١٧,٤٩	٠,٠٠
الجنس ×نمط التنشئة (التفاعل)	٥,٥٨	١	٥,٥٨	٠,٠١٩	٠,٨٨
الخطأ	٨٩٢٥٨,٩٣	٣١١	٢٨٧,٠٠	-	-
الكلي	-	٣١٤	-	-	-
الجنس(أ)	٢٦٨٢,٩٩	١	٢٦٨٢,٩٩	٩,١٤	٠,٠٠٣
نمط التنشئة(ب) الام (نبذ-تقبل)	٣٤٣٥,٢٣	١	٣٤٣٥,٢٣	١١,٧١	٠,٠٠١
الجنس × نمط التنشئة (التفاعل)	١٠٣,٦٥	١	١٠٣,٦٥	٠,٣٥	٠,٥٥
الخطأ	٩١٢١٩,٤٧	٣١١	٢٩٣,٣١	-	-
الكلي	-	٣١٤	-	-	-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول رقم (١٥) نلاحظ أن التفاعل ما بين أساليب التنشئة والجنس لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائيّة، حيث كانت قيم الإحصائي (ف) للتفاعل ما بين أساليب التنشئة والجنس لمتغيّرات أسلوب تنشئة الأب (ديكتاتوري – ديمقراطي) (٠,٤٧)، وأنّ قيمة (ف) لمتغيّر أسلوب تنشئة الأب (نبذ – تقبّل) (٠,٠١٦)، وأنّ قيمة الإحصائي (ف) لمتغيّر أسلوب تنشئة الأم (نبذ – تقبّل) (٠,٣٥). وأنّ جميع قيم الإحصائي (ف) لم تكن دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥) ، لذا لا يوجد هناك أثر دال يعزى للتفاعل بين متغيري أساليب التنشئة الاجتماعيّة والجنس على التحصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثامن:

هل هناك ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط النفسيّة والتحصيل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين الضغوط النفسيّة والتحصيل. والجدول رقم (١٥) يوضّح معامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (١٦)

معامل ارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي.

معامل الارتباط	الدلالة
٠,٣٤٧-	*٠,٠٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٦) أن الارتباط بين الضغوط النفسيّة والتحصيل كان (٠,٣٤٧-)، وأنّ هذا المعامل دال عند مستوى (α = ٠,٠١). مما يوحي بان هناك ارتباطا سلبيا دالا إحصائيّاً بين الضغوط النفسيّة والتحصيل، مما يعني كلما زادت الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب قل تحصيله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس
مناقشة نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منـاقشــة النتــائـج

مناقشة السؤال الأول :

– ما هي أساليب التنشئة الو الدية التي يمارسها كل من آباء وأمّهات طلبة الصف العاشر ؟

أشارت النتائج المرتبطة في بهذا السؤال إلى أن أكثر أساليب التنشئة الأسرية انتشارا لدى طلبة العاشر هو الأسلوب الديمقراطي الذي يمارسه كل من الأب والأم، حيث إن هناك تطابقاً بين ما يمارسه الأب وإلام من أساليب التنشئة الأسرية، وما يدركه الابن من هذه الأساليب ، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء به عبدوني (١٩٩٥)في دراسته حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر الأساليب انتشارا الأسلوب الديمقراطي لدى الآباء والأمهات وأشار أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة على مقياس التنشئةالوالدية

الوالدية، فالأسرة الديمقراطية تسمح لأفرادها جميعا صغيرا وكبيرا بالتعبير عما يدور في أنفسهم بحرية وتلقائية وتتيح لهم حرية النقد والتعبير عن شعورهم بالرضا أو السخط عما يدور حولهم مما يساعد على كشف مكنونات الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشار إليه خيري(١٩٩١) في دراسته حيث أظهرت النتائج إلى وجود ميل للتشدد مع الإناث دون الذكور وتركز في الفئة العمرية الأقل من(٢٠) سنة، كما أشار عبد الفتاح (١٩٩٢)في دراسته إلى فروق بين الجنسين.وأن الإناث أكثر إدراكا لتقبل الوالدين لهن، وأن الذكور يدركون أن الأمهات أكثر منحا للاستقلالية لهم من الإناث، مما يؤدي إلى شعور الأبناء بالظلم والقسوة، ومن تكون اتجاهات سلبية نحو والديه وكره الأخوة والأخوات الآخرين.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بان أساليب التنشئة الأسرية تختلف من مجتمع إلى آخر ،كما أنها تختلف داخل المجتمع الواحد .حيث تتأثر هذه الأساليب بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والمؤهل العلمي للوالدين.

مناقشة السؤال الثاني:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي يعزى إلى أسلوب التنشئة الأسريّة (دكتاتوري – ديمقراطي، نبذ – تقبّل) ؟

فقد أشارت النتائج إلى أن الفروق بين المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الإحصائيّة في الضغط النفسي تبعاً لأساليب التنشئة الأسريّة لكل من الأب والأم، كما أن الفروق بين المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في أسلوب تنشئة الأب (نبذ – تقبّل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، حيث ان متوسط الضغط النفسي أعلى لدى الطلبة الذين يستخدم آباؤهم أسلوب التنشئة الديكتاتوري في التعامل معهم ، أما الأبناء الذين يمارس آباؤهم أسلوب التنشئة الديمقراطي معهم فقد كان مستوى الضغط النفسي لديهم منخفضاً ، كما أن متوسط الضغط النفسي كان أعلى لدى الطلبة الذين يستخدم أولياء أمورهم معهم أسلوب النبذ مقارنة مع الأفراد الذين يستخدم معهم آباؤهم أسلوب التقبّل .

وقد كانت النتائج مرتبطة بمستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة تبعا لأسلوب تنشئة الأم حيث إنّ متوسط الضغط النفسي كان أعلى لدى الطلبة الذين تمارس أمهاتهم معهم أسلوب التنشئة الديكتاتوري مقارنة مع الطلبة الذين تستخدم أمهاتهم معهم الأسلوب الديمقراطي ، وان متوسط الضغط النفسي لدى الطلبة الذين تستخدم أمهاتهم معهم أسلوب النبذ مقارنة بمستوى الضغط لدى الأفراد الذين يستخدم معهم آباؤهم أسلوب التقبّل.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الأطر النظرية والتي تشير إلى أن الجو الأسري المتسامح يعزز قدرة الفرد على حل مشكلاته والتعامل معها بصورة أكثر فاعلية مقارنة بالطلبة الذي يعيشون في بيئات تمتاز بالتسلط والتشدد، حيث أشار الدر (Elder،1985) إلى أن الأبناء الذين يتمتعون بثقة عالية بالنفس في اتخاذ قراراتهم جاءوا من بيوت تتصف بالتسامح، أما الأبناء الذين يتصفون بالاعتمادية فقد جاءوا من بيوت تتصف بالتسلط والديكتاتورية

كما أشار جونسون (Johnson,1991)إلى أن الأبناء الذين كان جو أسرهم يمتاز بالتسلط والتشدد كانوا أقل قدرة على التكيف، يعانون من تدني اعتبار الذات، وان تحصيلهم الأكاديمي متدنٍ كما أكد أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية التي تتسم بالاستقلالية والتسامح وبين الاتزان الوجداني لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة السؤال الثالث:

لقد أوضحت النتائج أنه لا فروق جوهرية في مستوى الضغوط بين الذكور والإناث من الطلبة ، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة (ذكوراً وإناثاً) في هذه المرحلة العمرية لديهم حساسية شديدة للقيود والأوامر الوالدية والمدرسية باعتبارها ضغوطاً تحد من تأكيدهم لذواتهم .

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة داوود(١٩٩٥) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في الضغوط التي يتعرض لها طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة عمان، كذلك فان نتائج الدراسة الحالية تختلف مع ما جاءت به دراسة منيزل (١٩٩١) والتي أشارت إلى أن مستوى شعور الذكور بالضغوط النفسية كان اعلى مقارنة بمستوى شعور الضغوط النفسية لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة عمان .

وتعلل الباحثة هذه النتيجة على الرغم من اختلافها عما جاءت به الدراسات السابقة بان هناك اختلافاً في المصادر التي يتعرض لها كل من الذكور والاناث في اثناء تفاعلهم مع متطلبات الحياة اليومية، حيث إن المسافات والحواجز المرتبطة بالعادات والقيم الاجتماعية قَلت نتيجة للتطورات في وسائل الاتصال والتواصل وأصبح كل من الذكور والاناث يتعرضون لظروف بيئة متقاربة فعلى سبيل المثال تشير داوود (١٩٩٥) إلى أن من المصادر التي يختلف الذكور والاناث في التعرض لها ما يرتبط في العلاقة مع أفراد الجنس الآخر، الا ان الواقع اختلف في الوقت الحالي حيث ان انتشار وسائل الاتصال والتواصل من موبايل وانترنت تسهم في سهولة التواصل بين المراهقين بعيداً عن رقابة الأهل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يخفف من الضغوط المرتبطة بهذا الجانب، كذلك فان هناك مصادر ضغط أخرى اختلف فيها الذكور والإناث كما أشارت داوود (١٩٩٥) وهي الانفعالات والمشاعر،وترى الباحثة في هذا السياق أن التطور في وسائل الاتصال أسهم كذلك في التخفيف من الانفعالات والمشاعر، حيث أن وسائل الاتصال المختلفة مثل الانترنت تعد من الأماكن المناسبة التي يلجأ إليها المراهقون لتفريغ انفعالاتهم من خلال الانضمام لغرف الدردشة ومنتديات الحوار وغيرها من المواقع التي تسهم في تفريغ المشاعر والانفعالات وهذا الأمر متاح للمراهقين من كلا الجنسين .

مناقشة السؤال الرابع :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي يعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسريّة والجنس ؟ .

فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود تفاعل في مستوى الضغط النفسي يعزى إلى أسلوب تنشئة الأب والأم مع الجنس ، حيث إن الفروق لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيّر أسلوب تنشئة الأب (ديكتاتوري – ديمقراطي) و متغيّر أسلوب تنشئة الأم (ديكتاتوري – ديمقراطي) و متغيّر أسلوب تنشئة الأب و متغيّر أسلوب تنشئة الأم لذا لا يوجد اختلاف في مصادر الضغط النفسي تعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة الأسريّة والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعلل الباحثة ذلك أن أسلوب التنشئة الأسرية يسهم بشكل أساسي في مستوى إحساس لطالب بالضغوط أو عدمها، فالطلاب الذين يعيشون في بيئات متقبلة متسامحة لديهم مستوى منخفض من الإحساس بالضغوط بغض النظر عن جنسهم، كذلك فالطلاب الذين يعيشون في بيئات تمتاز بجو من الشحن والتسلط فان مستوى إحساسهم بالضغوط يكون أعلى بغض النظر عن جنسهم، لذا فالبيئة الأسرية هي العامل الأساس في تحديد مستوى إحساس الطالب في الضغوط بغض النظر عن جنسهم.

مناقشة السؤال الخامس:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل يعزى إلى أسلوب التنشئة الأسريّة (ديكتاتوري – ديمقراطي، نبذ – تقبّل) ؟ .

أشارت النتائج في مجملها إلى أن هناك فرقا في مستوى التحصيل يعزى إلى أسلوب التنشئة الأسرية، فقد كان مستوى التحصيل أفضل لدى الطلبة الذين يمارس معهم والداهم أسلوب التنشئة الديمقراطي وأسلوب التقبل باستثناء أسلوب تنشئة الأم المتقبل –النابذ حيث لم يكن فروق في مستوى التحصيل يعزى إلى أسلوب تنشئة الأم المتقبل النابذ.

وتتفق هذه النتيجة في مجملها مع عدد من الدراسات التي أشارت إلى أن الأبناء الذين يعيشون في بيئات متقبلة يسودها الجو الديمقراطي فان التحصيل لدى الطلبة يكون مرتفعاً مقارنة بالطلبة الذين يعيشون في جو يسوده التسلط والديكتاتورية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأمثلة على تلك الدراسات ما جاء به نصير(١٩٩٤) الذي أشار إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، كما توصل شحادة (١٩٨٩) إلى أن لمعاملة الوالدين آثرا كبيرا في ارتفاع أوانخفاض مستوى التحصيل لدى الأبناء وأن والدي التلاميذ مرتفعي التحصيل كانوا أكثر مدحا وتأييدا لأبنائهم وأوثق صلة بهم ويشعرون بالانتماء للأسرة ،في حين اتسم والدا التلاميذ ذوي التحصيل المتدني بالسيطرة والتسلط واتسم الجو السائد في أسرهم بنوع من التوتر وعدم الاتفاق بين الوالدين على معايير السلوك المتوقع من الأبناء .وأكد هذه النتيجة ما أشار اليه (steele1990)الى ان الطلبة ذوي الدافغية العالية للتتحصيل هم الافضل من حيث التكيف داخل الأسرة بينما واجه الطلاب الأقل دافعية للتحصيل مشكلات بيئية أكثر .وقصد بجو التكيف البيتي في تلك الدراسة حسن المعاملة التي يلقاها الطفل من والديه حيث تتسم هذه المعاملة بالتسامح والديمقراطية ،كما ان الطلبة يمكن ان يستفيدوا من والديهم في زيادة تحصيلهم من خلال ما يوفرونه لهم من جو تربوي يزيد من دافعيتهم. وفي السياق نفسه نلاحظ أن هناك دراسات اختلفت في نتائجها عما جاءت به هذه الدراسة مثل دراسة العويدي(١٩٩٣) والذي توصل إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر في الأردن تعزى لأي من أنماط التنشئة الاجتماعية.

وعلى الرغم من الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية في التحصيل الدراسي، فان الباحثة تفسر ما توصلت إليه في دراستها بان الطلبة مرتفعي التحصيل لابد وان يتوافر في بيئتهم الاجتماعية مجموعة من الخصائص تعزز لديهم الإحساس بالأمن النفسي على اعتبار أن الأمن النفسي يعد من العناصر الأساسية للإنسان ليحقق حاجات المعرفة والتفوق كما أشار ماسلو وان الجو الأسري الذي يمتاز بالتسامح والتقبل هو الذي يحقق هذه الميزة لأبنائه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة السؤال السادس :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل يعزى إلى الجنس؟

اشـــارت النتائج إلى وجود فروق تعود إلى للجنس بالنســـبة إلى التحصـــيل الدراسي و ان مستوى التحصـــيل للإناث اعلى منه للذكور ، وقد اختلفت دراســـة العويدي(١٩٩٣) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في التحصـــيل الدراســـي تبعا للجنس لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الأردنية ، وتعلل الباحثة بان هناك مشتتات اجتماعية لدى الذكور أكثر من الإناث و خاصة في المرحلة العمرية المجرى عليها الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة السؤال السابع :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى للتفاعل بين أساليب التنشئة والجنس ؟ .

أشارت النتائج إلى عدم وجود تفاعل بين نمط تنشئة الأب والأم وجنس الطلبة في مستوى التحصيل الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به العويدي (١٩٩٣) ، والذي أشار إلى أنه لا يوجد اثر للتفاعل بين نمط التنشئة الاجتماعية والجنس في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الأردن. وهذا يعني إلى أن العامل المسؤول عن تفسير تحصيل الطلبة هو نمط التنشئة الوالدية وأنه إذا توافر الجو الأسري الدافئ والمتقبل والذي يمتاز بالقدرة على تبادل الأفكار والتعبير عن الآراء فان ذلك سوف ينعكس على تحصيل الطالب بغض النظر عن جنسه.

مناقشة السؤال الثامن:

- هناك ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط النفسيّة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر ؟.

أشـــارت النتائج بان هناك ارتباطاً دالاً إحصـــائيّاً بين الضـــغوط النفسيّة والتحصيل ، وأنّ اتجاه العلاقة بين الضغوط النفسيّة والتحصيل عكسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.وتتفق هـــذه النتيجـــة مع ما جاءت به داوود (١٩٩٥) والتي توصـــلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا سالبة بين الضغوط لدى الطلبة وتحصليهم الأكاديمي.

وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الضغوط النفسية تسهم في هدر طاقات الفرد وإمكاناته حيث يوجه الفرد طاقاته في حالة وجود الضغوط إلى حل المشكلة والتكيف مع الموقف الضاغط ما يعمل على تشتيت جهوده والتقليل من قدرته على التركيز والانتظام في الدراسة مما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي، لذا نرى أن المنطق العام الذي يحكم العلاقة بين التحصيل الدراسي والضغوط النفسية هو علاقة عكسية تشير إلى أنه كلما ارتفع أحدهما انخفض في المقابل المتغير الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

١) ان تقوم وزارة التربية و التعليم ووزارة الاعلام بتوعية الآباء و الأمهات و الطلاب بأساليب التنشئة الأسرية السليمة و ذلك من خلال برامج التثقيف التربوي و الاجتماعي التي توضح الأساليب السليمة في التعامل مع الأبناء في مختلف المراحل و بالوسائل المتاحة (المحاضرات، الندوات،مجالس الآباء ،و برامج الاذاعة و التلفزيون .

٢) تقترح الباحثة اجراء المزيد من الدراسات تتعلق بأثر التنشئة الاسرية على متغيرات أخرى مثل: سمات شخصية و مستوى الطموح وغيرها.

٣) توعية الآباء و الأمهات بأثر الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأبناء و ما يمكن أن تؤدي اليه من تاثير على تكوين شخصياتهم و تحصيلهم .

٤) وضع برامج لتدريب المعنيين من آباء وأمهات ومرشدين نفسيين واجتماعيين على أساليب التنشئة السليمة.

٥) توعية أولياء الأمور بأثر اســـلوب التنشـــئة الديكتاتوري على تحصـــيل ابنائهم من خلال المحاضرات و الندوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

مراجع اللغة العربية:

-

- إبراهيم، أحمد عبد الرحمن (١٩٩٥). الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال، الجزء الأول، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٢٢)، مصر.
- إبراهيم، ماجدة (١٩٨٨). بعض العوامل المرتبطة بالمخاوف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، طنطا، مصر.
- أبو حطب، فؤاد (١٩٨٠). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣.
- ابو مسلم، محمود احمد(١٩٩٣).التنبوء بمستوى التحصيل الدراسي من خلال علاقته بعوامل الاتجاه نحو التعلم الذاتي وابعاد الدافعية: الانجاز لدى طلاب كلية التربية بالمنصورة، مجلة كلية التربية، العدد (٢٣) ، جامعة المنصورة، مصر.
- استيتة ، دلال وعبدوني ، كامل (١٩٩٧) . اتجاهات الأبناء نحو أنماط تنشئة الآباء وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمستوى والتعليمية ودخل الأسرة بالمرحلة الثانوية بعمان الكبرى الأولى، دراسات العلوم التربوية، (٢٤) ، ص٣٣٥-٣٥٦ .
- إسماعيل، أحمد (١٩٩٠).مشكلات الطفل السلوكية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اســـماعيل ، عمر (١٩٩٩).تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل وعلاقته بالضغوط النفسية المدرســـية والتحصـــيل الدراســـي لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير ،الدراسات العليا للطفولة ،جامع عين شمس.
- إســـماعيل، محي الدين (١٩٨٧). التنشـــئة الأسرية والأبناء الصغار.مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الأشول ،عادل عزالدين (١٩٨٩).علم نفس النمو. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.ط٢
- الامام ،محمد والخواجا ،عبد الفتاح (٢٠٠٥)الضغوط النفسية وعلاقتها بانماط الغزوالسببي التحصـــيلي لدى الطلبة الموهوبينفي مدرسة اليوبيل ،الدراسات العلمية المحكمة ،المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين المتفوقين ،الاردن، عمان
- انيس، ايناس نجيب،(١٩٩٢) مفهوم ذات الطفل و علاقته بمســـتوى التحصـــيل ، رسالة ماجســـتير غير منشـــورة، معهد الدراســـات الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمسن مصر.
- بداري، علي حسين علي (١٩٩٠). الضغوط الدراسية وتحليل المسار في علاقتها ببعض المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد (٤)، جامعة المنيا، مصر.
- البيلاوي، فيولا (١٩٨٨). مقياس الضغوط الوالدية.القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توق،محي الدين وعدس،عبد الرحمن(١٩٩٨) .مدخل إلى علم النفس.عمان:دار الفكر،ط٥.
- جبريل، موسى (١٩٩٥). تقديرات الأطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتها بتقديرات آبائهم وأمهاتهم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٢ (أ) ، العدد (٣) ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، ص١٤٦٧-١٤٩٥ .
- جرادات، عزت وأبو غزالة، هيفاء وعبد اللطيف، خيري (١٩٨٤). مدخل إلى التربية. عمان: المكتبة التربوية المعاصرة، ط٢.
- الحافظ،رولا (٢٠٠١).توزع السلطة بين الوالدين وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ،سوريا.
- الحربي، ماطر بن عواد (٢٠٠٢). مقارنة مستويات الضغط النفسي و القلق و نمط السلوك (أ) لدى الاداريين و غير الاداريين في مديريات الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.
- الحسناوي،علي (نيسان،٢٠٠٦) الضغط النفسي ،شبكة النبأ المعلوماتية (on line) (١) متوفر:www.annabaa.org/nbanews/56/104.htm.
- حسين، منصور ومحمد ، زيدان (١٩٨٢) . الطفل والمراهق.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، مصر .
- حمدان، محمد زياد (١٩٩٠). التحصيل الدراسي، دمشق: دار التربية الحديثة، ، سوريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حمزة، جمال (١٩٩٦). التنشـــئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان، مجلة علم النفس ، ٣٩، السنة العاشرة ، ص١٣٩-١٤٧ .
- الحنبلي، غريب (١٩٨٩). العلاقة بين أنماط تنشـــئة الوالدين وأنماط شخصية أطفالهم في المرحلة الابتدائية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- خزعل، حســـام يعقوب (٢٠٠١). أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- خيري، محي الدين (١٩٩١). أشكال التدخل الأسري في بعض شؤون الأبناء من الشباب الجامعي في الأردن، مؤتة للبحوث والدراسات، ٦ (أ)، ص٨٥.
- داود، نسيمة (١٩٩٥). الضغوط التي يعاني منها طلبة الصفوف من السادس حتى العاشر في المدرسة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات التحصيل الأكاديمي والجنس والصف، دراسات: العلوم الإنسانية، المجلد ٢٢ أ، (٦).
- الرشدان، عبد الله زاهي (١٩٩٩). علم الاجتماع التربوي، عمان، دار النشر والتوزيع.
- الرشيدي ،هارون توفيق (١٩٩٩).الضغوط النفسية (طبيعتها –نظرياتها)برنامج لمساعدة الذات في علاجها ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .
- الرفاعي، نعيم (١٩٩٠). الصـــحة النفسية: دراسة في سيكولوجيا التكيف، ط٨، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رمضان، هالة(٢٠٠٤).الاستجابة للضغوط البيئية لدى عينة من الاطفال المقيمين بالقرب من الطرق السريعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- الريحاني، سليمان (١٩٨٥). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن، دراسات الجامعة الأردنية، المجلد (١٢)، العدد (١١)، ص١٩٩.
- زهران، حامد، (١٩٨٢). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب، القاهرة، ط٢.
- زهران، حامد (١٩٩٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب، القاهرة، ط٢. ص١٣٢-١٣٣.
- السقار، عيسى محمد (١٩٨٤). اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للأسرة في القدرة على التفكير ألابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- سلامة، ممدوحة (١٩٨٤). أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- سلامة، ممدوحة (١٩٩١). المعاونة الاقتصادية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، ط٣، مجلة الدراسات النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشربيني ، زكريا وصادق يسرية ، (١٩٩٦) . تنشئة الوالدين وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشـــيخ، عبد الســـلام (١٩٨٢). مشـــكلات التنشئة الاجتماعية في مصر، طنطا: مطبعة ممدوح، مصر.
- صـــالح، خزنة (١٩٨٩). التفوق التحصـــيلي في مادة اللغة الإنجليزية ومدى أهمية عامل مستوى الطموح وأسلوب المعاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- صوالحة، محمد محمود حوامده (١٩٩٤). أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، اربد، دار الكندي، ط١.
- طـــه، فرج عبد القادر (١٩٨٨). علم النفس وقضايا العصر. القاهرة: دار المعارف.
- عبادة، احمد (٢٠٠١)، مقاييس الشـــخصـــية للشـــباب والراشدين.مصر: مركز الكتاب للنشر.
- عبد الســـلام، فاروق وطاهر، ميسرة كايد (١٩٩٠). بحوث تربوية ونفسية.الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع، ط١.
- العبد الغفور، فوزية وإبراهيم، معصـــومة (١٩٩٨). أســـاليب التنشـــئة الأسرية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسرة الكويتية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ص٥٤-٩٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبد الفتاح ، يوســـف (١٩٩٢) . العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافهم وقيمهم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، إصدار مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، المجلد (٢٠) ، العدد (٣) و(٤) .
- عبد المنعم ،عفاف محمد (١٩٩٩).تأكيد الذات وعلاقته بالتحصـــيل الدراسي لدى طلاب الرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .
- عبدوني، كامل عايد سليم (١٩٩٥). أنماط التنشئة الاجتماعية الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية عمان الكبرى، رســـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عدس ،عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٦).علم النفس التربوي برنامج الربية العملية ،جامعة القدس المفتوحة ،عمان
- العرابي، حكمت (١٩٩٥). علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك سعود والعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد (١) المجلد ٧، السعودية.
- عربيات، أحمد (١٩٩٤). مصـــادر الضغط النفسي لدى المراهقين كما يدركها المراهقون والمعلمون والمرشدون، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العكايلة، محمد ســـند (١٩٩٣) . العلاقة بين أنماط التنشـــئة الأسرية وجنوح الأحداث في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- العويدي، حامد (١٩٩٣). أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية في التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عويضة ،كريمان منشار (١٩٩٩).الضغط النفسي في علاقته بدافعيتي الانجاز والتواد لدى طلاب الجامعة ،مجلة الارشاد النفسي ،العدد ١٠،السنة الرابعة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .
- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥). سيكولوجيا النمو.بيروت: دار النهضة العربية.
- الفرماوي، حمدي علي وأبو ســـريع، رضا (١٩٩٣). الضغوط النفسية تغلب عليها وابدأ الحياة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الكتاني، فاطمة المنتصـــر (٢٠٠٠). الاتجاهات الوالدية في التنشـــئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشـــئة الوالدية وآلامها النفســـية، المجلة العربية للعلوم الإنســـانية، جامعة الكويت، العدد (٣٥) الســـنة التاسعة، ص١٠١-١٢٩.
- محمود ،فائزة اسماعيل (٢٠٠٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- .بعض اســـاليب المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للانجاز والتحصيل الدراســـي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ،رســـالة ماجستير ،معهد الراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.
- مـــدانـــات ، رائد فايز (٢٠٠٣) . أثر التنشـــئة الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي على الاغتراب لدى تلاميذ الصـــف التاسع الأساسي في محافظات الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- منصـــور، طلعت، البيلاوي، فيولا (١٩٨٩). قائمة الضـــغوط النفسية للمعلمين.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- منيزل، عبـــد الله (١٩٩١). مشـــكلات المراهقين وعلاقتهـــا بمتغيري العمر والجنس، دراسات: العلوم الإنسانية، المجلد ٢٠ ، (١) ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- موسوي، حسن (١٩٩٨). الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية، المجلة التربوية، العدد (٤٧) المجلد ١٢، الكويت.
- نادر، نجوى(١٩٩٨).معاملة الوالدين للطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ناصر، لميس (١٩٩٥). الضغط النفسي لدى الكبار العاملين والمتقاعدين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ناصر، إبراهيم (١٩٩٢).علم الاجتماع التربوي.عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- النجار، رندة (١٩٩١). النمو الخلقي وعلاقته بأسلوب التنشئة الوالدية والبيئة الأسرية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- نصير، فتحية إبراهيم (١٩٩٤). المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٨٩). الرشد في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية.
- هرمز ، صباح (١٩٨٨) . علم النفس التكويني.العراق: منشورات جامعة الموصل.
- الهنداوي، علي فالح حمد (١٩٩١) . التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للأبناء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- وطفة، علي (١٩٩٥). الاتجاهات التقليدية للتنشئة الاجتماعية، محاضرة غير منشورة.
- يسن، نوال عبد اللطيف (٢٠٠١).الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى اطفال المقابر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع اللغة الانجليزية:

- Abdullah & Mohamed (1992) Lorand eotovu، Budapest، Hungary) The familial problems of Hungarian youth: Inter action of socialization and psychological health Act pacdopsychiatry Ca: International journal of child and adolescent psychiatry، VOL55 (4)، (1992) DEC، p 217-220.
- Aloyd، Margaret Wayne (1994) Psychology. Applied to Modern Life Adjustment in the Gos ، Brooks، Cole publishing company، pacific crave، California. PP 68-99
- Barker، B(1987).Helping Students Cope with Stress: learning 15(5):45-49
- Bogler. Ronet، Somesh. Anit (2002)، Motives to Study and socialization Tacticsamong University Student، Journal of Social Psychology VOL.142، Issue 2، p.233-293.

Parent and Child Stresses and Symptoms: ، B et al. (1989)،- Compas Integrative Analysis. Journal of developmental Psychology. Vol. (25)-NO(4).pp550-559.

London the Hamlyn publishing ، H. (1990) Coping with Stress،- Dore Group limited.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

penguin ، p. and Wolpp (1973) Children Under Stress . baltimor،- Dee boos.

- Gallagher L. A.,Avarez-Salvat R., Silsby J.,& Kenny M. E. (2002).sources of support & psychological distress among academically successful inner-city youth. Adolescence.37,161-181

- Hetherington ،E،M & Parke ،R.D (1993) Child Psychology :Contemporary View Point، New York: MC Grew-hill book co inc ، Double Dancy Co، New York، S .M (1982) Child Stress،-Miller .p.60

-Miller، L.H (1987) Teenage Stress Profile HRM .Soft ware، 175 Tompkins Ave pleasant-villa New York.

H (1985) A Model the Eu-Stress System for Healthy illness. ،-Milsum I PP.179-186، Vol.30،Behavior Science

M. (1988) Children and Stress an Exploratory of Stress and ،- Omizo Symptoms Journal of school counselor vol.35 .no (4) pp274

-Romano، D .and miller، D. (1995). Stress and well- Being in the Eementary School. Journal of School Counsellor .Vol. (43) NO (1-5).pp-268-277.

T(1990) ،S. and kerine، E.R. LAPAN، J. M. House، M. Steele، J،- Steel Instructional Climate Illinois Gifted Classes(2nd ed). University of Illinois: center for instructional research and curriculum evaluation.

، A.(1989) Assessment of Early Adolescents Strees Factors،- Strubbe pp.47. ،National Middle School Association Michigan

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

مقياس اسلوب التنشئة الاسرية كما يدركها الابناء

الاسم: المدرسة :

الصف: الشعبة:

التعليمات

،يتكون هذا المقياس من صورتين :الصورة (أ)خاصة بالأب والصورة (ب)خاصة بالأم ،ويهدف إلى

قياس اتجاهات الوالدين بالتنشئة نحو :الديمقراطي –التسلط ،القبل –النبذ.

تكتب الإجابات على ورقة الاستبانة المتدرجة في أربع درجات هي :

–يحدث دائما:إذا كانت الاستجابة تحدث في كل موقف يستدعي حدوثه .

–يحدث غالبا:إذا كانت الاستجابة تحدث في أكثر من نصف المواقف التي تستدعي حدوثها .

–يحدث أحيانا:إذا كانت الاستجابة تحدث في اقل من نصف المواقف التي تستدعي حدوثها .

–لا يحدث إطلاقا:إذا كانت الاستجابة أبدا في أي موقف يستدعي حدوثه.

يرجى وضع إشارة (×)داخل المربع الذي يقع أمام الإجابة التي تراها مناسبة لوصف سلوك والديك. أرجو الإجابة بمنتهى الصراحة مع العلم أن هذه المعلومات سرية لغاية البحث ولن يتطلع عليها احد.

ولك خالص الشكر على تعاونك

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن

الاسم: المدرسة :

الصف: الشعبة:

التعليمات

تهدف هذه الاستبانه إلى قياس مصادر الضغط التي يتعرض لها الطلاب وتتكون من ثماني مجالات :المدرسة والجو الصفي ،العلاقة مع الوالدين والأخوة ،العلاقة مع المدرسين ومع الزملاء ،الأمور المالية ،العلاقة مع الجنس الآخر ،الانفعالات والمشاعر ،والتخطيط للمستقبل .وتكتب الإجابات على ورقة الاستبانة باختبار احد البدائل التالية :لا أعاني من هذه المشكلة ،أعاني من هذه المشكلة بدرجة بسيطة ،أعاني من هذه المشكلة بدرجة شديدة.

يرجى وضع إشارة (×)داخل المربع الذي ،يقع أمام الإجابة التي تراها مناسبة لوصف سلوك والديك. أرجو الإجابة بمنتهى الصراحة مع العلم أن هذه المعلومات سرية لغاية البحث ولن يتطلع عليها احد. ولك خالص الشكر على تعاونك

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس التنشئة الأسرية

الصورة (أ)

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
١	يحرص والدي على اتباع نظام دقيق في المنزل				
٢	اشعر ان كافة أفراد اسرتي ملتزمون بإطاعة والدي				
٣	يستشيرني والدي في الامور التي تخصني قبل ان يتخذ قرارا بشأنها				
٤	يمنعني والدي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي ارغب فيها داخل المنزل				
٥	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة				
٦	يلزمني والدي أن اتخلى عن بعض ممتلكاتي لاخوتي				
٧	يتشاور والدي مع والدتي في كثير من الامور التي تخص الاسرة				
٨	ينزعج والدي اذا قاطعته أثناء حديثه إلي				
٩	يسمح لي والدي بإبداء الرأي حول الطعام الذي أريده				
١٠	يمنعني والدي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت				
١١	يسألني والدي عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشتريها				
١٢	يرفض والدي ان اشارك في مناقشة الأمور التي تخص الاسرة				
١٣	يترك والدي لي حرية مشاهدة الافلام التي أرغب فيها				
١٤	يحرص والدي على ان يختار الاماكن التي اقضي فيها فراغي				
١٥	يمتنع والدي على الاستماع لمشكلاتي ويعتبرها تافهة				
١٦	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد اوقاتها				
١٧	يوجه والدي إلي كثيرا من الاوامر				
١٨	عودني والدي أن اصارحه بكل المشكلات التي أواجهها				
١٩	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لي				
٢٠	يتمسك والدي بآرائه ويرفض آرائي ولو كانت صائبة				
٢١	يشعرني والدي أنه صديق لي				
٢٢	عودني والدي أن يعرف مصلحتي اكثر مني				
٢٣	يختار والدي الكتب والمجلات التي أقرأها				
٢٤	يرفض والدي ان يناقش الابناء آباءهم أو يراجعوهم				
٢٥	والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي ومهنتي				
٢٦	يرغمني والدي على التنازل عن حقي لاخي أو اختي حتى ولو كنت صاحب الحق				
٢٧	يطالبني والدي بطاعة اخوتي الاكبر مني مهما كانت الظروف				
٢٨	عودني والدي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي				
٢٩	عندما احتك ببعض اخوتي فإن والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
٣٠	يؤكد والدي على التعاون والتضامن داخل الاسرة				
٣١	يتحدث والدي إلي بكلمات ملؤها المحبة				
٣٢	يكافئني والدي عندما احرز نجاحا في دراستي				
٣٣	يستحسن والدي تصرفاتي ويذكرها امام الاخرين				
٣٤	يقلق والدي على صحتي عندما اكون مريضا				
٣٥	يرفض والدي زيارة زملائي لمنزلنا				
٣٦	اشعر أن والدي يعتبرني لطيفا				
٣٧	يثق والدي بي فيعطيني المصروف الذي اطلبه				
٣٨	يكره والدي ان يتحدث معي				
٣٩	يقدر والدي الاعمال الناجحة التي أقوم بها				
٤٠	يعبر والدي عن امتنانه لي بعد كل عمل أقوم به				
٤١	يسعد والدي عندما أرافقه لزيارة الأقارب				
٤٢	اشعر ان والدي يحبني				
٤٣	يحرص والدي على تقديم هدية لي من مختلف المناسبات				
٤٤	يقابلني والدي بكلمات التجريح القاسية عندما اخطأ				
٤٥	يذكرني والدي بما يبذله من عناء وجهد في سبيل تربيتي				
٤٦	اذا قمت بعمل جيد فإن والدي يذكرني بأن غيري يتفوق علي فيه				
٤٧	اشعر أنني شخص غير مرغوب فيه بالنسبة لوالدي				
٤٨	يعتقد والدي أنني احرمه من الراحة				
٤٩	يعتبرني والدي افضل جميع زملائي				
٥٠	يقارن والدي بين سلوكي وسلوك من يعتقد بأنه خير مني				
٥١	عندما اخطأ فإن والدي يعيد على مسامعي سوابقي الكثيرة في الخطأ				
٥٢	يعتقد والدي بأنني سبب سعادته				
٥٣	اشعر ان والدي يقف لي دائما في المرصاد				
٥٤	يتلمس والدي لي الاعذار عندما يبدو مني أي خطأ				
٥٥	أتوقع من والدي الرفض لكل ما اطلبه منه				
٥٦	احس بأنني أقل شائنا من اخوتي عند والدي				
٥٧	يرى والدي الجانب السيء من سلوكي فقط				
٥٨	يحترم والدي حكمي على الاشخاص الذي نعرفهم				
٥٩	يشير والدي إلى جوانب حسنة من سلوكي لم اكن أدركها				
٦٠	يستمع لي والدي بسرور عندما أحدثه عن أحلامي وتخيلاتي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة (ب)

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
١	تحرص والدتي على اتباع نظام دقيق في المنزل				
٢	اشعر أن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والدتي				
٣	تستشيرني والدتي في الأمور التي تخصني قبل ان تتخذ قرارا بشأنها				
٤	تمنعني والدتي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي ارغب فيها داخل المنزل				
٥	أتبادل الرأي مع والدتي في أمور الأسرة				
٦	تلزمني والدتي ان اتخلى عن بعض ممتلكاتي لاخوتي				
٧	تتشاور والدتي مع والدي في كثير من الامور التي تخص الاسرة				
٨	تنزعج والدتي اذا قاطعتها أثناء حديثها لي				
٩	تسمح لي والدتي بإبداء الرأي حول الطعام الذي أريده				
١٠	تمنعني والدتي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت				
١١	تسألني والدتي عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن تشتريها				
١٢	ترفض والدتي ان اشارك في الأمور التي تخص الاسرة				
١٣	تترك لي والدتي حرية مشاهدة الافلام التي أرغب فيها				
١٤	تحرص والدتي على ان تختار الاماكن التي اقضي فيها أوقات فراغي				
١٥	تمتنع والدتي عن الاستماع لمشكلاتي وتعتبرها تافهة				
١٦	تتدخل والدتي في طريقة دراستي وتحديد اوقاتها				
١٧	توجه والدتي إلي كثيرا من الاوامر				
١٨	عودتني والدتي أن اصارحها بكل المشكلات التي أواجهها				
١٩	تتدخل والدتي في طريقة معاملة والدي لي				
٢٠	تتمسك والدتي بآرائها وترفض آرائي ولو كانت صائبة				
٢١	تشعرني والدتي أنها صديقة لي				
٢٢	عودتني والدتي أن تعرف مصلحتي اكثر مني				
٢٣	تختار والدتي الكتب والمجلات التي أقرأها				
٢٤	ترفض والدتي ان يناقش الابناء آباءهم ويراجعوهم				
٢٥	والدتي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي ومهنتي				
٢٦	ترغمني والـــدتي على التنازل عن حقي لاخي أو اختي حتى ولو كنت صـــاحب الحق				
٢٧	تطالبني والدتي بطاعة اخوتي الاكبر مني مهما كانت الظروف				
٢٨	عودتني والدتي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي				
٢٩	عندما احتك ببعض اخوتي فإن والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
٣٠	تؤكد والدتي على التعاون والتضامن داخل الاسرة				
٣١	تتحدث والدتي إلي بكلمات ملؤها المحبة				
٣٢	تكافئني والدتي عندما احرز نجاحا في دراستي				
٣٣	تستحسن والدتي تصرفاتي ويذكرها امام الاخرين				
٣٤	تقلق والدتي على صحتي عندما اكون مريضا				
٣٥	ترفض والدتي زيارة زملائي لمنزلنا				
٣٦	اشعر أن والدتي تعتبرني لطيفا				
٣٧	تثق والدتي بي فتعطيني المصروف الذي اطلبه				
٣٨	تكره والدتي ان تتحدث معي				
٣٩	تقدر والدتي الاعمال الناجحة التي أقوم بها				
٤٠	تعبر والدتي عن امتنانها لي بعد كل عمل أقوم به				
٤١	تسعد والدتي عندما أرافقها لزيارة الأقارب				
٤٢	اشعر ان والدتي تحبني				
٤٣	تحرص والدتي على تقديم هدية لي في مختلف المناسبات				
٤٤	تقابلني والدتي بكلمات التجريح القاسية عندما اخطأ				
٤٥	تذكرني والدتي بما تبذله من عناء وجهد في سبيل تربيتي				
٤٦	اذا قمت بعمل جيد فإن والدتي تذكرني بأن غيري يتفوق علي فيه				
٤٧	اشعر أنني شخص غير مرغوب فيه بالنسبة لوالدتي				
٤٨	تعتقد والدتي أنني احرمها من الراحة				
٤٩	تقارن والدتي بين سلوكي وسلوك من يعتقد بأنه خير مني				
٥٠	عندما اخطأ فإن والدتي تعيد على مسامعي سوابقي الكثيرة في الخطأ				
٥١	تعتقد والدتي بأنني سبب سعادتها				
٥٢	اشعر ان والدتي تقف لي دائما في المرصاد				
٥٣	تتلمس والدتي لي الاعذار عندما يبدو مني أي خطأ				
٥٤	أتوقع من والدتي الرفض لكل ما اطلبه منه				
٥٥	احس بأنني أقل شانا من اخوتي عند والدتي				
٥٦	ترى والدتي الجانب السيء من سلوكي فقط				
٥٧	تعتبرني والدتي افضل من جميع رفاقي				
٥٨	تحترم والدتني حكمي على الاشخاص الذين تعرفهم				
٥٩	تشير والدتي إلى الجوانب الحسنة من سلوكي لم اكن أدركها				
٦٠	تستمع لي والدتي بسرور عندما أحدثها عن أحلامي وتخيلاتي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الضغوط النفسية

الرقم	الفقرة	لا اعاني من مشكلة	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة شديدة
١	أعاني من تدني مستوى تحصيلي المدرسي بشكل عام			
٢	أعاني من تدني تحصـــيلي في المواد العلمية (الرياضـــيات والفيزياء)			
٣	اعاني من تدني تحصيلي في اللغة الانجليزية			
٤	أعاني من ضعف قدرتي على الاستيعاب			
٥	أنسى كل أو بعض ما ادرسه			
٦	لا أجد الرغبة الكافية في الدراسة			
٧	لا يتوفر لي جو ملائم للدراسة في البيت			
٨	كثيرا ما اشعر بالملل داخل الصف			
٩	أعاني من ضعف التركيز اثناء الدراسة			
١٠	يزعجني ما يفعله بعض الطلبة لعرقلة الحصص			
١١	أخاف من الامتحانات			
١٢	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم			
١٣	لا اعرف كيف ادرس			
١٤	أعاني من السرحان (الاحلام اليقظة)			
١٥	أعاني من كثرة تشتت انتباهي داخل الصف			
١٦	أجد صعوبة في التفاهم مع والداي أو أحدهما			
١٧	لا يهتم والدي بدراستي			
١٨	يكلفني اهلي بمعظم أشغال البيت			
١٩	يعاملني أخي الأكبر معاملة ســـيئة ويحاول فرض ســـيطرته علي			
٢٠	أعاني من قسوة والدي في تعامله معي			
٢١	أعاني من كثرة الشجار مع اخوتي			
٢٢	أعاني من عدم احترام والداي لرأي			
٢٣	والداي يفضلان اخوتي علي			
٢٤	لا استطيع مصارحة والداي بمشاكلي			
٢٥	يتدخل والداي في اختيار أصدقاء			
٢٦	والداي يتوقعان مني اكثر مما أستطيع			
٢٧	أعاني من تدخل والداي أو أحدهما في شؤوني الخاصة			
٢٨	علاقاتي بالمدرسين أو بعضهم سيئة			
٢٩	يزعجني أن المعلمين غير منصفين في تعاملهم مع الطلبة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	لا اعاني من مشكلة	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة شديدة
٣٠	اشعر بأن المعلمين لا يحترمون الطلبة			
٣١	اشعر ان المعلم لا يهتم بي			
٣٢	يوبخني المعلم ويهينني أمام الصف			
٣٣	أخاف من المعلم			
٣٤	لا يوجد لي أصدقاء/ صديقات			
٣٥	زملائي/ زميلاتي لا يحبونني			
٣٦	يتعامل مع زملائي / زميلاتي بأنانية			
٣٧	كثير ما أتشاجر مع زميلاتي / زملائي			
٣٨	يضايقني مزاح زميلاتي / زملائي معي			
٣٩	يوبخني زملائي / زميلاتي بألفاظ نابية			
٤٠	يناديني زملائي / زميلاتي بألقاب لا احبها			
٤١	لا يتقبل زملائي/ زميلاتي أن اختلف معهم في الرأي			
٤٢	لا يحترم زملائي/ زميلاتي مشاعري			
٤٣	لا اعرف كيف اكسب الأصدقاء/ الصديقات			
٤٤	مصروفي اليومي لا يكفيني			
٤٥	لا املك ثمن الكتب والدفاتر والمستلزمات المدرسية			
٤٦	دخل أسرتي لا يكفي لتغطية نفقاتنا المعيشية			
٤٧	أعاني من الخجل من الجنس الآخر			
٤٨	أعاني من تورطي في علاقة مع الجنس الآخر			
٤٩	اشعر بالاكتئاب والحزن في الكثير من الاحيان			
٥٠	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة			
٥١	يضايقني أنني سريع الغضب			
٥٢	أعاني من الأرق			
٥٣	اشعر بالقلق في الكثير من الاحيان			
٥٤	اشعر بالملل في الكثير من الاحيان			
٥٥	أخاف من الفشل الدراسي			
٥٦	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح			
٥٧	معدلي لا يؤهلني لدراسة التخصص الذي احب ان أدرسه			
٥٨	إمكانياتنا المالية لا تمكنني من اكمال دراستي			
٥٩	أهلي غير مقتنعين في التخصص الذي ارغب في دراسته			
٦٠	لا اعرف ماذا افعل بعد ان اكمل التوجيهي			
٦١	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com